



الدفاع

السنة السابعة والثلاثـون

العـدد ١٠٥٤٤

٨ صفحات

عمان — السبت ٢ ربيع ثاني ١٣٩٠ هـ — الموافق ٦ حزيران ١٩٧٠
AD-DIFAA - Amman - Jordan No. 10544 Saturday 6 JUNE 1970

٢٠ فلسا



بالمظاهرات والعمليات العسكرية

وبروح الكفاح حتى النصر استقبلت الامة العربية الذكرى الثالثة

الضفة الغربية والقطاع — الدفاع — وكالات الانباء — وقفت قوات الجيش والامن الاسرائيلي يوم أمس على اهبة الاستعداد في الذكـرى الثالثة لحرب حزيران وطبقت اجراءات أمن احترازية مشددة في جميع انحاء اسرائيل والمناطق المحتلة خوفا من اندلاع محتمل لاضطرابات كاسحة وارسلت تعزيزات من الجنود الى المراكز الحساسة والغيت اجازات الجنود والشرطة واقيمت الحواجز على الطرق الموصلة بين اسرائيل والارض المحتلة .

ورغم جميع احتياطات الامن فان الفدائيين قاموا بسلسلة هجمات قتل بنتيجتها ضابط اسرائيلي واصيب سبعة جنود اخرين كما اصيب صحفي سويدي تلفزيوني ومصور صحفي اسرائيلي بجروح عندما تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية كانا يرافقانها بقذائف البازوكا. وبلغ عدد الذين اصيبوا خلال عمليات امس ١٤ شخصا بينهم صبيان عربيان .

● ففي القدس قام السكان العرب

البقية على الصفحة ٢ عمود ٧



العاصفة تخوض معركة ضارية

خسائر فادحة للعدو واستشهاد ٨ من الثوار الأبطال

سبق ان خاض ثوار « العاصفة » قبل ثلاثة شهور معركة ضارية استمرت طوال النهار في المرتفعات التي تطل على وادي عربة ، مقابل مستعمرة « الحصب » الواقعة جنوب البحر الميت، حيث كبدوا العدو المدعم بطائرات الهيلوكبتر خسائر فادحة .

وقبل يومين خاض ابطال «العاصفة» معركة اخرى اشد ضراوة من المعركة السابقة ، وفي مكان يقع بالقرب من المكان الذي شهد المعركة الاولى .

وامس ، اجتمعت الى فريق من هؤلاء الشبان واصغيت الى ما يروونه عن المعركة .

حدثوني عن كل التفاصيل الدقيقة حدثوني عن المعركة التي استمرت يوما كاملا ناضل فيه ابطال العاصفة نضالا جبارا .

حدثوني عن طائرات العدو وهي تنقل قتلاه وجرحاه ..

البقية على الصفحة ٢ عمود ٥

حديث دولة الرفاعي

عوامل الانتصار تتغلب على عوامل الهزيمة

عمان — اعلن امس دولة السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه على الرغم من حلول ذكرى الخامس من حزيران فان التعمق في الحقائق بالنسبة لما حدث وما سوف يحدث يعطينا ادلة قاطعة على ان الظلام الذي خيم على الامة العربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ قد بدا ينحسر وبدا النور يشرق وان عوامل الانتصار اخذت تتغلب على عوامل الهزيمة .

وقال دولة الرفاعي ان مرحلة التحول في الصراع العربي الاسرائيلي تتجه الان الى صالح الشعوب العربية وان استمرار اسرائيل في سياستها الحاضرة سيمنعها ولا شك في الكفة الخاسرة .

قواتنا ترد على قصف معاد

صرح الناطق العسكري الاردني امس ما يلي : في الساعة السابعة من مساء امس فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون والدبابات على قواتنا في منطقة جسر الشيخ حسين بوادي الاردن الشمالي . ردت قواتنا على الرماية من مدافع الهاون

البقية على الصفحة ٢ عمود ٤

«٤٥٧» عدوانا إسرائيليا

الأردن يتصدى لها خلال العام الماضي

عمان — و.أ.ا — ارتكب العدو الاسرائيلي « ٤٥٧ » اعتداءا اجراميا على الاردن خلال العام الاخير وحتى الخامس من حزيران عام ١٩٧٠ .

وقد تصدت جماهير شعبنا الشجاع وقواتنا المسلحة الباسلة لهذه الاعتداءات الغادرة واحبطتها ، وردت كيد المعتدين الى نحورهم .

وقد تركزت الاعتداءات الاسرائيلية اساسا على المدن والقرى والمزارع والحقول الاردنية ، وكانت اكبر نسبة من ضحاياها بين الاطفال والنساء وطلبة المدارس والسكان المدنيين .وبلغ عدد ضحايا هذه الاعتداءات من السكان المدنيين ٦٨ شهيدا ومائتي جريح .

كما استشهد وجرح عدد من ابناء القوات الاردنية خلال هذه الاعتداءات.

وقد كبدت قواتنا المسلحة العدو (البقية على الصفحة ٨ عمود ٦)

مع الأحداث

الصورة التي تحطمت مثير توبيخ الغرب !

بعد العدوان الاسرائيلي ، مباشرة ، كان العربي في لندن وروما وبروكسل ، وغيرها من العواصم الاوروبية ، لا يسير الا متواريا . ولا يتحدث الا همسا . وقد وقعت حوادث دلت على الشعور بالعداء ، وما هو اكثر . واما في الامم المتحدة ، ولا نقول المدن الاميركية ، فقد نال المندوبين العرب شيء غير قليل من اذى ارثر غولدبرغ ، مندوب اميركا اليهودي في المنظمة .

لقد استطاعت سلطات تل ابيب قبيل العدوان ، وبعده، ببراعة اقناع الرأي العام الغربي بانها تغلبت على المئة مليون . واثن على اوروبا والغرب الاطمئنان الى سلامة المركز الامامي المتمدن ... في الشرق الاوسط ، الذي يمثل الديمقراطية الغربية . والمدنية الغربية .

وما هو الا عام وبعض العام حتى تكشفت الخدعة الكبرى لجزء غير قليل من الرأي العام الاوروبي . فلقد تبين له ان ذلك المركز الامامي المتمدن ليس اكثر من طغمة عسكرية تعض باسنانها على الارض العربية المغتصبة . وانها رمز لاستعمار جديد . واحتلال يابى الانسحاب .

ولولا الولايات المتحدة ، وحدها ، لكان ما يقرب من الاجماع الدولي في مواجهة اقتصادية ، ومعنوية ، ضد تلك الطغمة .

على ان العصبة الحاكمة في تل ابيب تقوم الان بمحاولة جديدة ، تستجمع بها ما تحطم من معالم الصورة القديمة واجزاء اطارها . فلقد راحت غولدا مئير توجه التوبيخ تلو التوبيخ الى الدول والشعوب الغربية زاعمة بان روسيا لا

ابراهيم

البقية على الصفحة ٢ عمود ٣

التوعد باجراءات صارمة في مدينة غزه

غزه — الدفاع — هدد الحاكم العسكري لقطاع غزه سكان المدينة وتوعدهم باجراءات صارمة فيما اذا استمرت اعمال رجال المقاومة ضد قوات الاحتلال وزعم ان سلطات العدو قادرة على ضرب المقاومة لو استعملت الشدة ضد السكان .

وقد رفض المواطنون تهديد الحاكم وطالبوه بالافراج عن المعتقلين الذين ساقتهم السلطات ظلما وعدوانا كما شددوا المطالبة لاخلاء سبيل الموقوفين اداريا .

وكان الحاكم العسكري قد طلب من رجالات المدينة الاجتماع به يوم امس لبحث مشاكل القطاع .

حملة ارهابية واسعة في قرى محافظة الخليل

الخليل — الدفاع — طوقت قوات العدو بلد سعير في محافظة الخليل واغلقت الطرق المؤدية اليها في نطاق حملة واسعة من الارهاب تقوم بها السلطات المحتلة في قرى المحافظة .

وتفيد الانباء ان عددا كبيرا

البقية على الصفحة ٢ عمود ٢

الى أبو عمار

برقية لجنة التضامن السوفيتية

بعثت لجنة التضامن الافروآسيوية السوفييتية ببرقية الى السيد ياسر عرفات بمناسبة الخامس من حزيران باعتباره يوما عالميا للتضامن مع الشعوب العربية هذا نصها :

يعلن الشعب السوفييتي ، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعوب العربية ، عن تأييده المطلق للنضال العادل للشعوب العربية وتاييده للكفاح البطولي للفلسطينيين في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني متمثلا في اسرائيل لازالة اثار عدوانها من اجل الحرية والاستقلال .

ان الشعب السوفييتي لعلى يقين بأن القضية العادلة للشعوب العربية ستنتصر .

اعتقال ٢٠٠ عربي في مدينة الرملة

الرملة — الدفاع — اعتقلت سلطات العدو الاسرائيلي اكثر من ٢٠٠ مواطن عربي في مدينة الرملة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزه كانوا في زيارة للمدينة وزعمت سلطات الاحتلال انهم وجدوا في فلسطين المحتلة بدون تصاريح .

توبيخ وانذار

غولدا مئير وحاييم بارليف

القدس — وجهت رئيسة الوزراء الاسرائيلية توبيخا الى الدول الغربية زعمت فيه ان مصالح هذه الدول تتهدد بالتدخل الروسي في المنطقة .

وعقد حاييم بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا زعم فيه انه بالاضافة الى الفنيين الروس لقذائف سام — ٣ ووجود طيارين لطائرات ميغ ٢١ هناك رجال مدفعية من الروس يعملون وراء المدافع المقاومة للطائرات على القناة .

وزعم ان العمليات المصرية في الجو والبر نتيجة افكار روسية واضحة . وقال ان لدى «اسرائيل» الرد المناسب على التدخل الروسي » رغم انه ينطوي على تضحيات كبيرة » . ودعا الغرب الى اظهار رد فعل لان مصالحه مهددة في المنطقة .



جورج حبش وهاني الحسن

ندوة في ذكرى الخامس من حزيران

● بمناسبة الذكرى الثالثة لحزيران اقيمت ندوة جماهيرية كبيرة في مجمع النقابات المهنية حضرها عدد كبير جداً من المواطنين وتحدث فيها كل من المهندس هاني الحسن ممثلاً لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وقد استهل الدكتور حبش الحديث عن هزيمة حزيران قائلا: كيف نحللها ؟ … وكيف نستفيد منها ؟

كيف تستطيع قوى الثورة ان تحولها من هزيمة الى انتصار ؟ شرطان لا بد منهما :

اولا : ان يكون الجيش واضحا وجريئا رغم ان الحقائق قد تكون مؤلمة ، ومزعجة لبعض الناس .

وثانيا يجب تعبئة طبقات الثورة العاملة ثوريا وسياسيا حتى تستطيع ان تصل الى اهدافها ولا يمكن ان تصل الجماهير الى اهدافها الا بتنظيم جماهيري وان تحدد بوضوح من هي طبقات الثورة .

ثم تحدث الاخ هاني الحسن فحيا الجماهير العربية وقال اننا ننطلق من هذا اليوم الخامس من حزيران يدفعنا نداء الواجب ونداء شعبنا الذي يتطلع الى النصر والعودة وتحدث هاني الحسن عن طبيعة الاسلوب الذي كان متبعا قبل حزيران والاسلوب الذي اصبح متبعا بعد الخامس من حزيران واوضح نقاط الخطأ التي كانت سببا لهزيمة حزيران .

ثم قال ان الثورة الشعبية التي ولدت عام ١٩٦٥ ولدت وهي تقول فلسطين … فلسطين وقال اننا نعني فلسطين الثورة هو الانتماء الى المد الجماهيري .

ثم تحدث عن معركة العرقوب وقال اننا كسبنا هذه المعركة لاننا استطعنا ان نكتشف تكتيك العدو العسكري .

وزير الخارجية الليبي يصل الى صنعاء

صنعاء – وا – وصل الى صنعاء صباح امس قادما من عدن السيد صالح بويصير وزير الخارجية الليبي ومبعوث العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة

ويحمل وزير الخارجية الليبي رسالة من العقيد القذافي الى السيد عبد الرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني .

وغادر صنعاء مساء امس متوجها الى بلاده بعد ان سلم رسالة من الرئيس القذافي الى رئيس المجلس الجمهوري اليمني .

الحكم على ٤ مواطنين في مدينة غزه

غزه – الدفاع – اصدرت محاكم العدوان الاسرائيلية حكمها على اربعة من المواطنين بين ١٠–٢٠ سنة بتهمة الانتماء الى رجال المقاومة ونقل الاسلحة وهم السادة سمير الودية وعبد الفتاح زيادة ومحفوظ رحمة وسليمان زغلول .

حملة ارهاب – بقية

من المواطنين قد اعتقلوا بحجة الاشتباه بهم كما ان عددا من منازل القرية قد حطم اثاثها اثناء التفتيش .

وتضيف الانباء ان المعتقلين قد عذبوا في شوارع البلدة واصيب اثنين هما عبد الحميد محمد سليمان وعزات محمد سليمان جراح .

هاجم ثوار العاصفة مستوطنات العدو في الغور الشمالي

في الذكرى الثالثة لحرب حزيران

عمليات جريئة لقوات التحرير في غزة – قنبلتان للجبهة الشعبية في القدس

في ذكرى العدوان الصهيوني الامبريالي على الامة العربية تحركت مجموعات عديدة من معظم منظمات حركة المقاومة الفلسطينية تجاه اهداف محددة . لتؤكد في هذه الذكرى ان الشعب الفلسطيني ما زال مصمما على استمرار النضال حتى النصر .

عمليات العاصفة

فقد تحركت مجموعات من قوات العاصفة تجاه مواقع العدو وكمائنه ومستوطناته في الغور الشمالي والهضبة السورية المحتلة .

وهاجمت احدى المجموعات خلال ليلة اول امس مستوطنة بيت يوسيف كما شنت وحدات اخرى هجوما عنيفا على كل من مستوطنتي كفار روبين والزراعة ومراقبة الشيخ داوود ومعسكر شويعر .

كما دكت مجموعة معسكرا للعدو في منطقة شويعر بينما تحركت مجموعة اخرى تجاه معسكر جسر الرقاد وقصفت المعسكر .

واستطاع ثوار العاصفة خلال عملياتهم الجريئة هذه من تكبيد العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات لم تحدد معظمها حتى صدور هذه البلاغات .

كما نصب ثوار العاصفة كمينا لدوريات العدو على طريق بقعلتا ومعسكر الرويسة الحمراء في المرتفعات السورية المحتلة . واستطاعت ناقلة للجنود اشعال النيران فيها واصابة جميع من فيها .

ثم زرع الثوار شبكتي الغام في الهضبة السورية ووادي عربة اصاب الاول منها احد جنود العدو . بينما دمر الثاني عربة عسكرية واصاب جميع ركابها .

عمليات قوات التحرير

استطاع رجال قوات التحرير الشعبية من تنفيذ ٥ عمليات جريئة في قطاع غزة المحتل فدمروا خط سكة حديد شمال مدينة رفح بواسطة عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار كما استطاع الثوار القاء ٣ قنابل يدوية على ٣ سيارات عسكرية للعدو الاولى في وسط المدينة . والثانية في معسكر الشاطيء . اما الثالثة ففي وسط معسكر جباليا .

كما استطاع الثوار القاء قنبلة على دورية راجلة للعدو في معسكر جباليا ايضا .

بينما استطاع الثوار في الجليل الاعلى زرع شبكة الغام على الطريق المؤدي بين راس الناقورة وعكا وانفجر احد الالغام في سيارة عسكرية للعدو قتلت ضابطا وعددا من الجنود .

بينما انفجرت ثلاثة الغام اخرى على كل من طريق عين هاتيكار جنوبي البحر الميت والطريق المؤدي من مصنع البوتاس الى مستعمرة الحصب . وعلى طريق المؤدي بين مستعمرة القمر الاوبيه ، ودمرت كلها سيارات عسكرية للعدو بمن فيها .

عمليات جبهة التحرير

هاجمت احدى المجموعات معسكرا للعدو في منطقة تلة ذياب وقد اوقع الثوار بالعدو خسائر فادحة في الارواح المعدات بينما استطاع قناصة الجبهة من قتل ٤ من افراد العدو في نفس المنطقة وتلة موسى .

عمليات الجبهة الشعبية

استطاع الثوار في ذكرى العدوان ان يفجروا عبوتين ناسفتين في مدينة القدس امس الاول في منزله رقم « ٣٦ » الواقع في شارع الملك جورج رقم ٢١٢–٥٩ اما الثاني ففي داخل المدرسة الابتدائية رقم « ٢٧ » الواقعة جنوبي شارع محن يهوذا بالقرب من شارع الملك جورج الخامس . وقد اصاب العدو الهلع والارتباك وادى الانفجاران الى احداث اصابات بالغة بين افراد العدو واضرار جسيمة في مبنى المدرسة . وقامت قوات العدو على اثرها بحملة اعتقالات للمواطنين العرب .

عمليات الهيئة العاملة

نصبت احدى المجموعات المقاتلة كمينا لدورية هندسة للعدو في منطقة خربة بشاتوه في الغور الشمالي حيث انقضت عليها وقتلتهم جميعا .

المظاهرات والعمليات

وضع اكاليل الزهور في مظاهرات صامتة على نصب تذكاري وعلى شهداء الجيش الاردني والفدائيين وقد اغلقت جميع المحلات وبدت المدينة وكأنها في مأتم كئيب .

● وفي رام الله سارت مظاهرات صاخبة عمت المدينة ولم يتعرض لها الشرطة مخافة اندلاعها وتوسعها واغلقت الحوانيت وجرى اضراب عام شمل منطقة رام الله كلها .

● اما في نابلس فان السلطات الاسرائيلية لم تستطع السيطرة على الحالة هناك والقى المواطنين المتظاهرين الحجارة فسدوا بها الشوارع واحرقوا دواليب السيارات وملأوا الشوارع بالزجاج والمسامير والحديد المدبب . وسارت المظاهرات حتى المقابر حيث وضعوا اكاليل الزهور على اضرحة شهداء الوطن في حزيران .

● وفي الخليل انعزلت المدينة امس عن بقية المدن وسارت مظاهرات صاخبة بينما شمل الاضراب جميع المرافق .

● اما في قطاع غزه فقد قام الفدائيون بسلسلة هجمات بالقنابل اليدوية في قطاع غزة المحتل امس وقالت المصادر الاسرائيلية ان ثلاثة من العرب قد اصيبوا بجروح خلال هذه العمليات . وقد قذف الفدائيون القنابل اليدوية على الدوريات الاسرائيلية في سوق غزه ومخيم جباليا للاجئين . كما قذف فدائيون ثلاثة قنابل يدوية على سيارة جيب للبوليس فدمرتها وذلك عند مرورها في غزه .

● وفي مستعمرة نهاريا شمال حيفا وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين منشورات تحض على الثورة وتنذر المدنيين الاسرائيليين .

● وجرح ٣ جنود اسرائيليين في انفجارات في مرتفعات الجولان .

ومن ناحية اخرى فان الامة العربية على امتداد خط المواجهة استقبلت الذكرى الثالثة للعدوان الاسرائيلي بالمظاهرات والمسيرات والعمليات العسكرية في وقت واحد . وقامت مسيرات شعبية عارمة في عمان والقاهرة ودمشق وبغداد ومخيمات اللاجئين في لبنان وكلها تميزت بالتصميم على القتال حتى النصر .

● ففي الاردن عبرت جماهير

عمليات عسكرية – بقية

الشعب عن اصرارها على الالتفاف حول ثورتها والاستمرار في المسيرة النضالية حتى يتم تحرير كل الارض الفلسطينية المحتلة من نهرها حتى بحرها .

وتمثل هذا التصميم الجماهيري في المسيرة الضخمة التي نظمها المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية والتي ابتدأت من شارع السلط حتى المدرج الروماني حيث اقيم مهرجان وطني في ساحة المدرج ارتفعت فيه الهتافات بحياة الثورة الفلسطينية وحياة طليعتها الرائدة حركة « فتح » . والقيت كلمات وطنية ورددت الهتافات والشعارات .

● وفي القاهرة اصطفت جماهير غفيرة على جوانب الشوارع لتهتف للرئيس جمال عبد الناصر بينما كان يمر في سيارته لحضور صلاة الغائب عن ارواح الشهداء .

● وفي دمشق اكدت المنظمات الشعبية والنقابية والطلابية مجددا اصرارها على رفض الحلول السلمية وتعهدت بمواصلة الكفاح لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

● وفي بيروت قامت مظاهرات صاخبة في مخيمات اللاجئين بينما بعث ٣٧ استاذا اميركيا في الجامعة الاميركية ببيروت رسالة حذروا فيها الرئيس الاميركي نيكسون ونصحوه فيها بعدم الموافقة على اعطاء السلطات الاسرائيلية مزيدا من الطائرات خلافا لالحاح ٧٣ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عليه بتلبية طلبها .

لامين الجامعة العربية بيان في ذكرى العدوان

القاهرة – وا – اكد السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ان الامة العربية بعد ثلاثة اعوام من عدوان حزيران ١٩٦٧ ، تعرف على وجه اليقين ان امامها طريقا محدد المعالم تجتاز مراحله نحو النصر ، وتعرف على الطريق اعداءها واصدقاءها ، وتعلم ان نضالها المشروع الذي اعترفت به جميع الشعوب المحبة للحرية جزء لا يتجزأ من النضال العالمي من اجل الحرية .

ضرائب جديدة يفرضها العدو على خان يونس

غزة – الدفاع – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بفرض ضرائب جديدة على السكان والمزارعين والتجار في مدينة خان يونس هذا ومن المعروف ان السلطات الاسرائيلية بدأت بفرض هذه الضرائب في المناطق المحتلة لتغطية النفقات العسكرية والامنية المتزايدة .

قواتنا ترد – بقية

عيار ٨١ ملم واستمر تبادل اطلاق النار لمدة نصف ساعة حين توقف لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

صلح عشائري

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ ٥–٦–١٩٧٠ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الشيخ محمد المنور الحديد وفالح الدبوبي ومحمد امين عمر وامين محمود ومحمود الحاج عمر وتدري يوسف وتوفيق ابز ومحمد خالد وعمر لقمان واحمد ادريس ومحمود باط وعزيز يعقوب وحمزه عبد الله وسامي باط برفقة مندوب عطوفة محافظ العاصمة الى جبل نزال من اجل اجراء الصلح بحادث دهس الطفلة المتوفاة يسرى اسماعيل وحال وصول الجاهة منزل والد الطفلة استقبلت الجاهة بكل بشاشة وترحاب من قبل الحاج احمد ضمره وضمره محمد ضمره والحج احمد ابراهيم ضمره واسماعيل نجم ضمره والد الطفلة وعمر احمد ضمره ومحمد سعيد ضمره واحمد محمود ضمره ومحمد محمود ضمره وعلى اسماعيل ضمره واسماعيل عبد الهادي ضمره وفريد سعيد ضمره وعبد الله حافظ ضمره ومحمد عبد العزيز ضمره واحمد عبد الرحمن ضمره وزكي ضمره وخليل ضمره وعبد الله بكر ضمره وعلي ضمره وسمير ضمره وعمر ضمره وبعد التداول بين الطرفين تكرم والد الطفلة وذويه باجراء هذا الصلح النهائي بدون مقابل اكراما لله ولرسوله الكريم وجلالة سيد البلاد وحل الوئام بدل الخصام في ٥–٦–١٩٧٠ بين عائلتي ضمره اهل المتوفاة وبين ال حينا .

كفيل الدفا فالح عايد الدبوبي وعمر ضمره

مع الأحداث – بقية

تتهدد « المصالح » الاسرائيلية في الشرق الاوسط ، وانما مصالح الغرب كله . وتحدث رئيس اركانها عما اسماه بالرد المناسب الذي تمتلكه حكومته على الاتحاد السوفييتي ، رغم ما ينطوي هذا الرد عليه من تضحيات كبيرة …

انها محاولة اليأس تقوم بها الطغمة التي عفرت بالوحول وجه المدنية الغربية والدمقراطية الغربية . وتجيء هذه المحاولة مع الذكرى الثالثة لحرب ارادت العصبية انهاءها في ستة ايام لولا ما ابدته الارادة العربية من تصميم على الموت او النصر يتصاعد في كل يوم .

العاصفة تخوض – بقية

وحدثوني عن استشهاد ابطال العاصفة :

١ – الملازم الشهيد علي ابراهيم مطيه

٢ – الشهيد خليل النادي

٣ – الشهيد عطيه خالد الخطيب

٤ – الشهيد علي عبد اللطيف ابو راس

٥ – الشهيد يوسف محمد ابراهيم

٦ – الشهيد سليم خير الله عبد الله

٧ – الشهيد ابراهيم محمد حسن عطا الله .

٨ – الشهيد احمد توفيق ذياب .

وصرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات (العاصفة) بما يلي : –

بناء على الاوامر الصادرة :– توغلت مجموعات من ثوار « العاصفة » داخل ارضنا المحتلة في وادي عربة جنوب البحر الميت وقامت ليلة ٣–٦–١٩٧٠ بشن هجمات عنيفة على مستوطنتي « الحصب » و « الحفيرة » واشتبكوا مع العدو حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي وكبدوه خسائر فادحة في الارواح والمنشآت والمعدات .

وفي الساعة التاسعة صباح اليوم التالي دفع العدو الى منطقة واد الدسوق بعدد من طائراته المقاتلة وطائرات الهليوكبتر التي قامت بانزال المظليين في محاولة لمحاصرة ثوارنا في تلك المنطقة كذلك تحركت عدة اليات باتجاه ثوارنا الذين تصدوا لهم بوابل من النيران واوقعوا في صفوفه خسائر اخرى في الارواح .. وفي الوقت نفسه كانت مجموعات اخرى تخوض معارك ضارية ضد قوات المظليين المحاصرة وتمكنت بعد معركة دامت حتى الساعة الرابعة مساء نفس اليوم من فتح عدة ثغرات في الحصار المضروب وابادة عدد كبير من قوات المظليين .

وتفيد مصادرنا بان خسائر العدو كبيرة جدا في المعدات والمنشآت والارواح .

اما خسائرنا فكانت استشهاد ثمانية من ثوارنا الابطال وهم :

١ – الشهيد البطل الملازم رعد جعفر ابو العاص .

٢ – الشهيد البطل جيفارا خليل النادي .

٣ – الشهيد البطل الغزاوي خليل .

٤ – الشهيد البطل ثائر عبدالله

٥ – الشهيد البطل علوان احمد

٦ – الشهيد البطل عواد عياده .

٧ – الشهيد البطل خجاج محمد ابو خالد .

٨ – الشهيد البطل عبد العزيز توفيق .

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى فجر امس ٥–٦–١٩٧٠ المرحوم

ابراهيم يعقوب زمنون

الذي وافته المنية على اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز السابعة والاربعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

وقد شيع جثمانه الطاهر امس الى مثواه الاخير . رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد في جبل اللويبده .

قداس وجناز

عمان – سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن روح المرحوم

توفيق يعقوب كتن

والد جاك ومارتن واليان واوديت وعايده وذلك في الساعة ١١٫٣٠ من صباح غد الاحد ٧–٦–١٩٧٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي .

بن غوريون ينزع الستار عن أسرار ما قبل وما بعد حزيران

من تحقيق اجراه صحفي يهودي :

انني ايدت ديان في ضرورة اعدام الفدائيين

لا يمكن أن يكون هناك سلام طالما أن عبد الناصر موجود ..

تل ابيب ـ اجرى « روفائيل بشان » مراسل صحيفة «معاريف» الصهيونية تحقيقا صحفيا مع دافيد بن غوريون بعد استقالته من عضوية الكنيست تحدث فيه بن غوريون عن امور كثيرة وفيما يلي ترجمته حرفية للتحقيق :

● عندما قررت ان اتوجه الى الرجل العجوز للقاء معه كنت اتصور انني سالتقي مع « الاسد » الهرم الذي بات منطويا على نفسه ولكن حدث عكس ما كنت اضع في حساباتي · انه دافيد بن غوريون الذي تخلى عن اخر منصب رسمي وهو عضويته في الكنيست ··· فانه لم يتغير وما زال كل شيء يجري على ما يرام «كلماته العنيفة واصراره على موقفه ونظراته للمستقبل واستقبلني بتحية ضاغطا على يدي وكانه ما زال في ريعان الشباب !

سالته ـ هل كان لابد من الاستقالة من الكنيست ؟

جـ ـ في الحقيقة ان السبب واضح · انني لم اعد استطيع الحضور للكنيست · لانني مشغول بالكتابة وليس لدي الوقت الكافي ولذلك قررت ان استقيل وهكذا حدث ·

س ـ ان الكثيرين من الناخبين اعطوا اصواتهم للقائمة التي كنت على راسها ·· ولكن ها انت تترك الكنيست الا تعتقد بان تركك لمنصبك سيحدث رد فعل بالنسبة لهم ! · ؟

جـ ـ ولكن ما العمل انني لا استطيع الذهاب للكنيست وكان علي ان استقيل ·

س ـ لقد طلب منك عدد كبير من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية التراجع عن الاستقالة الى ما بعد جلسة الكنيست الاحتفالية بمناسبة الذكرى المئوية لتاسيس (مكفي



يسرائيل) كما اقترحوا عليك ان تكون الخطيب الاول لماذا رفضت ؟

جـ ـ اوضحت لاعضاء الكنيست

بانني تكلمت كثيرا عن (مكفي يسرائيل) وان جلسة الكنيست ليست جلسة انتخابات بالامكان اعادة نفس الكلام الذي قلته في الماضي ولذلك رفضت ·

س ـ ما هي احرج اللحظات التي مرت في حياتك في الكنيست؟

جـ ـ اللحظة الحرجة ·· من الصعب تحديد ذلك الان · ولكن اقول لك واحدة من اللحظات الحرجة التي مرت في حياتي ·· وهي عندما اقتصرنا على خمسة دول عربية اثناء حرب التحرير عام ١٩٤٨ حيث ان جميع الخبراء العسكريين في العالم كانوا يتوقعون العكس وكانوا يتصورون انه خلال اقل من اسبوعين لن يبقى اي اثر من الوجود الاسرائيلي ·

س ـ هل تعتقد بان الكنيست تقوم بواجبها كما يجب ؟

جـ ـ ان الكنيست تعاني من عيب واحد ولذلك فانها لا تقوم بالواجب الملقى على عاتقها كما يجب واعطيك مثال بسيط وهو عندما كنا في اخطر مرحلة ابان حرب التحرير اقترحت احدى اللجان اجراء انتخابات لانتخاب ١٢٠ عضو للكنيست ولكن الشعب كله كان يشترك في الحرب وكان من الواضح تاجيل الانتخابات الى ما بعد الاستقلال كي يتسنى للشعب كله المشاركة في الانتخابات مثلما حدث في بريطانيا ولكن ماذا كانت النتيجة ·· تم تشكيل ٢١ لجنة قامت بسن القوانين والتشريعات الامر الذي لم يمكننا من تغيير قانون الانتخابات حتى الان وهذا يعني ان الانتخابات تجري بصورة غير ديمقراطية لان المواطن لا يستطيع ترشيح الشخص الذي يريده كما انه لا يعرف مطلقا من هو المرشح وعضو الكنيست نفسه لا يعرف النتيجة وما زالت الاحزاب حتى الان هي التي تعين المرشحين ·· وهل هذه الطريقة هي مفهوم الديمقراطية· وقد حاولنا عدة مرات تغيير هذه القوانين واقترحنا ان يجري استفتاء عام ولكن الاحزاب الصغيرة التي قالت ما هي نتائج هذا الاستفتاء احبطوا الاقتراح وقد حاول حزب مباي عدة مرات العمل على استبدال القوانين القديمة بقوانين جديدة الا ان

(البقية على الصفحة ٧ عمود ١)

الدولة

جلسة لمجلس الوزراء اليوم

عمان ــ يعقد مجلس الوزراءجلسة ظهر اليوم يستمع خلالها الى تقرير من دولة رئيس الوزراءالسيد بهجت التلهوني عن المباحثات التي اجراها دولته مـعالمسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة فيزيارته الاخيرة للقاهرة.

ومن المنتظر ان يستعرض مجلسالوزراء في جلسته اليوم ترفيعات موظفي الصنف الاول المعروضةعلى مجلس الوزراء منذ شهرين تقريبا •

المجتمع

الشيخ مصطفى الرافاتي

● أجيز فضيلة الشيخ مصطفى الرافاتي رئيس كتاب محكمة الكرك الشرعية لمدة شهر واحد .

عقد قران

تم مساء أمس عقد قران الدكتور منصور حسن غالي على كريمة المرحوم محمد أسعد الدلق وقد اقتصر الحفل على الاهل فقط بالنسبة للظروف الراهنة وقد غادر العروسان عمان الى بيروت ثم الى ابو ظبي .

السيد انعام الخلفاوي

● زار مدينة الكرك السيدانعام الخلفاوي مدير الاراضي الوقفية وفور وصوله زار دائرة اوقاف الكرك واجتمع بالسيد سهام البكري مدير اوقاف الكرك وبحث معه في موضوع قضايا الاوقاف لدى دوائر التسوية كما بحث معه ايضا شؤون تسوية بلدة المزار من اجل ضمان حق الوقف لدى مأموري التسوية .

أخبار المحافظات

حفل شاي لنايفه المجالي

● أقامت السيدة هدى الادهشي المعايطة نائبة رئيسة اتحاد جمعية فتيات مؤاب حفلة شاي بمناسبة سفر السيدة نايفة المجالي رئيسة اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة الكرك لاسبانيا لتمثيل الاردن باجتماع الجمعيات الخيرية الذي سيعقد في اسبانيا ابتداء من ٧ــ٦ــالى ١٤ــ٦ ــ ١٩٧٠ .

مهندس وزارة البلديات يزور الكرك

● زار مدينة الكرك السيد يوسف ناصر مهندس وزارة البلديات وفور وصوله اجتمع بالسيد عبد المجيد الشريدة محافظ الكرك وقد بحث معه موضوع اخر منجزات الطرق القروية هذا وذكر الشريدة بانه تقرر استلام الطرق القروية المنجزة والاخيرة على أن يشترك في الاستلام السيد نايف رشيد مهندس بلديات محافظة الكرك.

تشكيل لجنة لجلب مستودعات الكرك

● قرر الزعيم صايل جازي مدير شرطة محافظة الكرك تأليف لجنة برئاسة الرئيس ابراهيم البطاينة رئيس قسم شرطة مدينة الكركلجلب جميع مستودعات الامن العام في الكرك والطفيلة .

بحث تربية الاسماك بالكرك

● اجتمع السيد عبد المجيد الشريدة محافظ الكرك بالسيد حمدان دبج مهندس دائرة البحث العلمي وقد بحث معه مشروع تربية الاسماك بمحافظة الكرك . هذا وقد اجتمع الشريدة ايضا بخبراء الاتحاداللوثري يرافقهم السيد طلال النابلسي وجرى البحث معهم في موضوع صيانة الاقنية في وادي بزان ووادي اللبون كماجرى البحث ايضا في بعض المشاريع المراد تنفيذها بمحافظة الكرك مناجل مساهمة الاتحاد اللوثري بالمشاريع المذكورة . هذا وذكر الشريدة بأن الاتحاد اللوثري يرغب في دعم جميع المشاريع بمحافظة الكرك وقد حضر الاجتماع السيدمحمودالادهشالمعايطة مساعد محافظ الكرك .

تصنيفات بين أطباء الصحة الذين يعملون برواتب شهرية مقطوعة

عمان ــ قررت لجنة انتقاء الموظفين اجراء التصنيفات التالية بين اطباء وزارة الصحة الذين يعملون برواتب شهرية مقطوعة وشملت هذه التصنيفات •

الدكتور محمد راغب ابو رميله والدكتور خالد بشناق بالدرجة الثالثة •

الدكتور محمود نصير بالدرجة الرابعة •

الدكتور محمد معايعة والدكتور جورج نصراوين والدكتور مد الله المعايطة والدكتور هاني عويس والدكتور عصام النبر والدكتور حمتي خريس والدكتور محمد ابو عيود والدكتور زيد الكايد والدكتور رجاء ابو العسل وجميعهم بالدرجة الخامسة •

وقد رفع هذا القرار الى رئاسة الوزراء للتصديق عليه •

وقررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين الموظفين التالية اسماؤهم بالدرجة السابعة في دائرة الاحصاءات وهم السادة : ــ

صلاح ابو طوق واحمد قداده ويحيى بيشه ومنصور عوض •

عبد الحليم الخرابشة وماجد عبيد وخالد شوقه وعاصم خصاونه بالدرجة العاشرة في دائرة الاحصاءات •

عدم السماح لخريجي الجامعات بالسفر للخارج

عمان ــ قررت وزارة الداخلية عدم السماح لخريجي الجامعة الاردنية هذا العام ــ اختصاص اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات ــ بمغادرة البلاد الا باذن من وزارة التربية والتعليم •

●●●

وزارة الصحة تبدأ بتوجيه الشباب للاقلاع عن التدخين

عمان ــ صرح الدكتور احمد النابلسي وكيل وزارة الصحةبان منظمة الصحة العالمية في اجتماعها الاخير بجنيف اتخذت توصية بتوجيه الشباب نحو الاقلاع عن التدخين وعدم السماح بالتدخين في الاماكن العامة •

كما قررت المنظمة التوصية الى منظمة الاغذية والزراعة الدولية بوضع دراسة لمحاولة تغيير زراعة التبغ الى زراعة اخرى مفيدة •

●●●

احوال الطرق الرئيسية في الاردن

عمان ــ اصدرتوزارة الاشغال العامة كشفا باطوال الطرق الرئيسية والثانوية والسياحية في المملكة •

وقد جاء في الكشف ان اطوال الطرق الرئيسية في المملكة ١٩٤٩ كيلو متر منها ١٧٥٩ كيلو في الضفة الشرقية و ١٩٠ كيلو في الضفة الغربية •

اما اطوال الطرق الثانوية ١٧٨١ كيلو منها ١٠٣٨ في الضفة الشرقية و ٧٤٣ كيلو في الضفة الغربية • واطوال الطرق السياحية ١٠٧ كيلو منها ٣٠ في الضفة الغربية و ٧٧كيلو فيالضفة الشرقية •

وتبلغ اطوال الطرق القروية بالمملكة ١٧١٦ كيلو متر في الضفة الشرقية و ١٣٠٠ كيلو متر في الضفة الغربية •

السيد محمد ارشيدات

● باشر السيد محمد ارشيداترئيس محكمة بداية الكرك عمله بعد انتهاء اجازته .

●●●

السيد شوقي البرغوثي

عمان ــ وافق دولة رئيس الوزراء على ايفاد السيد شوقي البرغوثي رئيس قسم الاعلام الزراعيفي وزارة الزراعة لحضور المؤتمر الثاني للغذاء العالمي الذي سيعقد في هولندا فيما بين ١٦ــ٢٠ الجاري •

دعوة الاردن للاشتراك بمعرض بودابست الدولي للطوابع

عمان ــ تلقت الحكومة الاردنية عرضا للاشتراك في المعرض الدولي للطوابع الذي سيقام في بودابست خلال الفترة الواقعة فيما بين ٤ ــ ١٢ ايلول ١٩٧١ •

بدأ التسجيل لتعلم اللغة التركية

عمان ــ أعلنت السفارة التركية بعمان أن التسجيل في المركز الثقافي التركي لتعليم اللغة التركية قد بدأ اعتبارا من يوم امس ويستمر لغاية ١٣ حزيران الجاري •

وقد بدأ التدريس في المعهد المذكور بتاريخ ١٥ــ٥ــ١٩٧٠ • وقد اتم حتى الان عشرون طالبا الدورة الاولى من دروس اللغة التركية بنجاح •

انتداب محافظ البنك المركزي لتمثيل الاردن باجتماعات منظمة اليونسكو

عمان ــ وافق مجلس الوزراء على انتداب الدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي لتمثيل الاردن في اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو المنعقد حاليا في باريس ليشارك فيالابحاث المعروضة عليه وليناقش فيمشكلة الكتب المدرسية التي ستبحث في ١٧ الجاري والتي يثور حولها خلاف بين وزارة التربية والتعليم الاردنية من جهة ووكالة غوث اللاجئين والسلطات الاسرائيلية المحتلة ومنظمة اليونسكو من جهة اخرى •

وكان وزير التربية والتعليم قد تلقى برقية بهذا الشأن من سفيرنا في باريس •

●●●

محافظ الكرك يعد كتابا عن المحافظة

الكرك ــ يقوم السيد عبد المجيد الشريدة محافظ الكرك باعداد كتيب مؤلف من ١٥٠ ــ ٢٠٠ صفحة بعنوان كل شيء عن محافظة الكرك سيتم توزيعه على دوائر الحكومة وافراد الشعب مجانا .

●●●

التلفزيون التربوي يبدأ العام القادم

عمان ــ سيبدا التلفزيون التربوي اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم يبث برامج تعليمية جديدة لطلاب الصف الثالث الثانوي بالاضافة الى برامجه لطلاب الصف الثاني الثانوي •

●●●

النار على اسرائيلي في دورا الخليل

الخليل ــ قالت صحيفة « معاريف » الصهيونية ان عدة عيارات نارية اطلقت على مواطن اسرائيلي يدعى بنحاس توتلهايم عندما كان في قرية دورا القريبة من الخليل وقد اصيب في صدره ونقل الى مستشفى هداسا في القدس . وقالت ان بنحاس كان «ضيفا» على احد سكان دورا وقد اطلقت عليه النار وهو يتجول في القرية في ساعات المساء . والجدير بالذكر ان الاوامر الصادرة عن جهاز الحاكم العسكري في الضفة الغربية تمنع السكان الاسرائيليين يهودا كانوا أم من العرب من المبيت في الضفة الغربية . كما ان قوات الامن لم تكن تعلم بوجود بنحاس في قرية دورا .

الخامس من حزيران

بقلم المطران عساف

رئيس أساقفة الروم الكاثوليك

من قال اننا انكسرنا فيالخامس من حزيران •

من هو الذي يبكي الشهداء ؟ من ذا الذي ينوح على بعض اميال من وطننا العربي العزيز احتلتها شرانم بعض شذاذ الافاق ؟ •

الخامس من حزيران هو يوم انتصار ، هو يوم فخار ، هو يوم عاصفة هوجاء اجتاحت اقطارنا العربية فانهضتها من سباتها وحركتها الى معرفة ذاتها وقيمها وقواها ، ثم دفعتها لكي تنقض على اولئك اللصوص الصهاينة الذين غرتهم نفوسهم فاجتاحوا مدنها وقراهاومقدساتها، وشردوا الالوف من اولادها العزل الامنين ، وقتلوا الاطفال والنساء ، وخدروا الدنيا بدعاياتهم الكاذبةليوهموا الشعوب الساذجة انهم دعاة سلام ، لا غاية لهم سوى خدمة البشرية ، ولا طمع لهم الا قطعة ارض يعيشون فيها في مأمن ممن يريدون الشر لهم ، فيسكنون الى عبادة الله في ارض كانت لجدودهمن قبلهم• وهكذا ظنوا انهم خدعوا الدنيا وانهم اسكتوا الضمير الانساني عن جرائمهم وفظائعهم •

الا ان امتنا العربية الابية ، ما كادت تفيق من غفلتها ، وتنظر مدهوشة الى ما حل بها ، حتى نظمت جيوشها ونصبت مدافعها واخذتتزأر زئير الاسود المجروحة وتهاجم وتفتك بالعدو الغاشم لتسترد ارضها المغصوبة ومقدساتها المدنسة وتنتقم لشهدائها ولاوطانها ، وتعيد العائلات المشردة الى بيوتها ومزارعها •

وكان اللصوص الصهاينة قد ظنوا في غرورهم ان العالم العربي قد خذل واستسلم ، ولكن طاش سهمهم واخذوا يفيقون من غرورهم • وان الامة العربية من بعد ثلاث سنوات من الصمود والصبر والنضال واحتمال المكاره في ساحات القتال ، بدأت تهاجم بحماس ووطنية وعنف ، بل واضحت المبادرة بيدها مما لم يكن للصهاينة ان يحسبوا له حسابا • واخذتهم الدهشة لما راوا اطفالنا يحملون الرشاشات وراوا فتياتنا يهاجمن الدبابات ، وصاروا يدافعون عن نفوسهم قبل ان يحملوا علينا بطياراتهم • وصاروا يضربون الضربة فتتساقط عليهم الضربات •وقاموا يصرخون الى الدنيا مستجيرين ، فتنبذهم الدنيا ،ما عدا نفر قليل خدعوهم ولا يزالون مخدوعين بهم •

ان الخامس من حزيران هو لنا يوم نصر ، يوم فخر ، يوم امال وجرأة وايمان وكفاح •

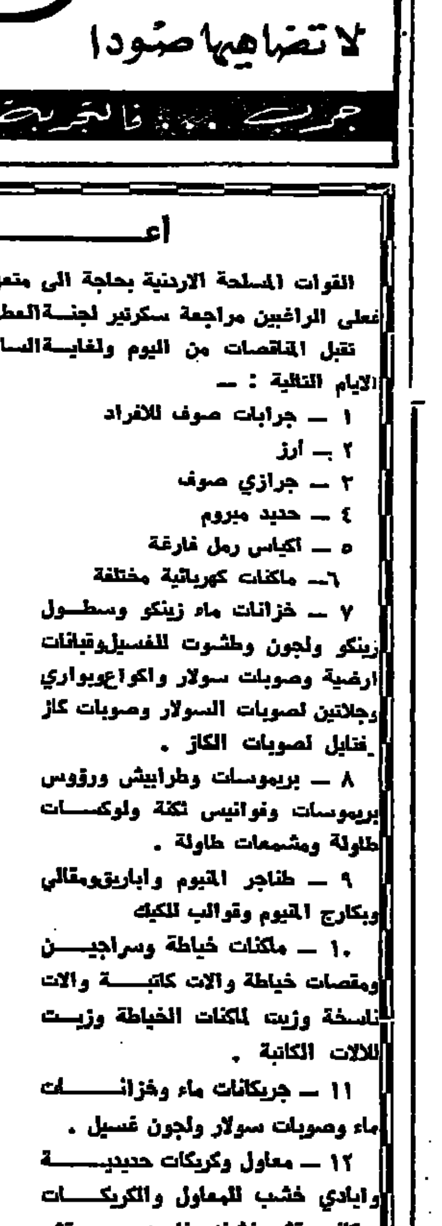
ثقوا يا اخواننا العرب ، امنوا بالله ، وثقوا بحقكم ، ثقوا بكرامتكم ، ثقوا بدماء شهدائكم واطفالكم • النصر معلق على راياتنا ، والدنيا الصالحة تنتصر لنا ولحقنا • ثقوا ان ارضنا ستعود لنا • وان مقدساتنا سنطهرها بادعيتنا وصلواتنا • ويوم النصر قريب ، يوم مسيرتنا الكبرى في سيناء وفلسطين ، وفي الجولان وفي لبنان بإذن الله وبمكارمه وبعدله وبمقدرته وهو على كل شي قدير •

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثالث ــ شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٣٨٦
برقيا :
جريدة الدفاع ــ عمان
مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٢٩١٦١
المطابع : شارع المحطة
قرب إطفائية أمانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة والوكلاء
في المدن والمناطق

٥٠٠ وحدة سكنية اسرائيلية في القدس العربية

القدس ــ ذكرت صحيفة « معاريف » ان زئيف شيرف وزير الاسكان الاسرائيلي أصدر تعليماته للاسراع ببناء ٥٠٠ وحدة سكنية اخرى في مدينة القدس العربية على حساب الميزانية الحالية . وسيتم بناء هذه الوحدات شمال شرقي القدس .





في ذكرى الخامس من حزيران

ماذا احرزنا على الصعيدين العربي والعالمي ؟

قد تختلف وجهات النظر .. لكن الجوهر يظل دائماً ثابتاً



ونحن نستقبل ذكرى الخامس من حزيران . لابدلنا من وقفة قصيرة نحاسب خلالها انفسنا بضمير حي، ونفس مجردة من الانانية .

فمنذ حزيران سنة ٦٧ الذي اعتادوا تسميته بحزيران الاسود حتى حزيران سنة ١٩٧٠ .

كم خطوة مشينا في طريق النصر ؟

وكم قطعنا في مسيرة النضال ؟ وهل لا نزال نسمي حزيران بالاسود ؟

سنوات ليست قليلة في عمر التشرد والضياع والنزوح .

سنوات ليست قليلة في عمر المغتربين ، المحرومين من دفء الديار وخير الارض .

سنوات ليست قليلة في عمر الثورة الفلسطينية التي فجرها التمرد على حياة الذل والاستسلام .

ماذا قدمنا خلال هذه السنوات ؟

سؤال لا بد منه حتى نعرف اين نقف الان من ارض فلسطين ؟

سؤال يفرضه علينا واقع الثورة التي يخوضها شعبنا .

سؤال نقرأه في وجه كل أم اعطت لفلسطين قطعة من نفسها .

سؤال يلح علينا بالاجابة مع كل طلقة بندقية تدوي في وداع شهيد بطل .

مع كل كلمة حائرة تضيع بين الصفوف .

والاجابة ليست سهلة لانها الحقيقة مجردة من الرتوش والمساحيق .

حقيقة تعكس تطلعاتنا وأمانينا ، ومدى احساسنا بمسؤولياتنا وتفهمنا لمسيرتنا .

وكان السؤال الذي طرحته « الدفاع » أمام عدد من الاخوة والاخوات هو :

ونحن نستقبل ذكرى الخامس من حزيران ماهو في رأيك مدى ما احرزته الامة العربية من تقدم على الصعيدين المحلي والعالمي؟

وهل تتوقع حلا سريعا للقضية سواء أكان سلميا أم عسكريا ؟

الدكتور أحمد هينه

وبدأ الحديث الدكتور محمود حجازي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اجاب الدكتور حجازي :

● لقد حققت الامة العربية خلال الثلاث سنوات بصمودها أمام التحدي المصيري الشيء الكثير فقد استطاع الانسان العربي عبر هذا التحدي أن يتعرف على حقيقة القوى الكامنة في ذاته . حيث اعتمد اسلوب العمل والفعل . واسقط الانفعالات السطحية والمهاترات .

وان الصمود البطولي الذي وقفه الشعب العربي خلق الظرف الذي استطاع من خلاله زيادة محصلة النصر على عدوه بل على نفسه .

ان ابرز ما حقق خلال هذه السنوات التي جسدها الشعب الفلسطيني بقوى أساسية لديها من مقومات النصر وتفاعل الجماهير العربية على هذه الطلائع المناضلة .

اننا مع المنطق الذي تفرضه ارادة الثورة

اننا لسنا ضد الحل السلمي من خلال المنطق الذي تفرضه الارادة الفلسطينية التي تكفل لشعبنا ارضه على تأكيدها باستمرار فلن يكون هناك حل سلمي بالطريقة التي يتمناها البعض .

ومن الهلال الاحمر الفلسطيني أيضا

السيدة فايزة سكجها

تقول السيدة فايزة سكجها :

● ان المرء عندما يستقبل هذه الذكرى لا يسعه الا أن يذكر المدة القصيرة التي غيرت من الاوضاع في المنطقة .فالحقيقة انه في الذكرى الاولى كانت امتنا منسحقة تماما . ولكن ومع وعي الجماهير وادراكها لواجبات الملقاة على كاهلها تغير الحال من الانسحاق الى التمرد على الواقع السيء الذي وصلت اليه حال الامة العربية باكملها .

خلافاتنا ليست في الجوهر

وفي رأيي انه مهما ظهرت التناقضات في الساحة العربية . فانها تناقضات وخلافات على القشور . أما الجوهر فان الجميع لا شك متفق عليه . وهو أن عدونا واحد ومصيرنا واحد . ولابد لنا من ان نكون يدا واحدة لكي نستطيع ان نقف في وجه هذا العدو الغازي . وان نوقف توسعه ونقتلعه من وجودنا.

أما على الصعيد العالمي فلا شك ان جشع المدعوة اسرائيل واعمالها التوسعية العدوانية من ناحية.والتحرك الاعلامي العربي من ناحية اخرى .قد اوضح للعالم حقيقة كانت خافية عليه طيلة العشرين سنة الماضية .

هذه الحقيقة هي وجود الشعب الفلسطيني وحقه في ارضه التي اقتلع منها بالقوة .

وبالنسبة للقضية فانا لا اتوقع حلا سريعا لها . كما لا اتوقع حلا سلميا لمسألة بسيطة جدا . هي ان الذين يعملون على حل القضية لم يضعوا ايديهم حتى الان على العقدة الرئيسية لقضية وهي الشعب الفلسطيني وحقه في الرجوع الى ارضه .

وما داموا يتغاضون عن هذه الحقيقة فسوف يظلوا ضائعين في متاهات لا تنتهي بهم الى شيء . ولا اتوقع حلا عسكريا . لان اسرائيل في رأيي لن تضرب ضربة قوية تنجم عنها حربا سريعة فهذه الفرصة فاتتها .وخصوصا وأن الجيوش العربية يقظة واعية ومستعدة .

الدكتور أحمد هنية

والدكتور احمد هنية يقول :


هدية عبد الهادي

● منذ ان حلت نكسة حزيران بالامة العربية وفي هذه المناسبة ارى كثيرا من الكتاب يحملون اقلامهم ليسطروا بها ما يبرز الهزيمة او ما هو نديا وبكاء .

وفي هذه الذكرى . فان ما يجول بخاطري هو قول الزعيم الصيني «ماوتسي تونغ » اثناء حرب التحرير ، وبعد ان خسر ١٤ جولة من المعارك لقد قال «هذا مجرد فشلنا الرابع عشر .

لقد فشلنا في جولة لكننا لا بد أن ننتصر

ونحن نقول للعالم هذا مجرد فشلنا الثالث وسوف ننتصر .

في مثل هذا اليوم يجدر بنا ان نتحلى بالجدية ونحاسب انفسنا . ماذا فعلنا في السنوات الثلاث التي خلت ؟

هل ارتفعنا الى مستوى المسؤولية؟

هل لدينا الان رؤيا واضحة لابعاد المعركة ؟

الحقيقة الواضحة أن العدوان الصهيوني على الارض الفلسطينية ما هو الا البعد الاول لعدوان يشمل كل الامة العربية . ومعركتنا يجب أن تكون معركة عربية يتصدرها الشعب الفلسطيني المصاب الاول .

هل احرزنا تقدما على الصعيد المحلي نعم كان بعض التقدم . لقد وضحت الشخصية الفلسطينية في ساحة المعركة . وحمل الشعب السلاح مرة اخرى ليدافع عن كرامته ووطنه .

ولكن اين نحن الان مما يجب أن نكون عليه بعد ٣ سنوات من النكسة ؟ولكي نتقدم في طريق الكفاح ضد عدونا الرهيب يجب أن نتحول الى « بلد محارب » كل الطاقات يجب أن تجند لانتاج الخبز والسلاح من اجل المعركة .

الكل يعمل من اجل معركة مصيرية علينا أن نرى الصورة الواضحة الصادقة لقد خسرنا المعركة ليس فقط لان عدونا كان قويا بل لضعفنا . كما يجب أن نتخلى عن الغرور . وأن لا نخدع جماهيرنا العربية بالمكاسب الوهمية والدعاية الباطلة من اجل مكاسب شخصية .

من يريد العمل ، فليعمل في صمت. عندئذ نبدأ في طريق التقدم من اجل استرداد الحق المغتصب .

أما على الصعيد العالمي فان معظم مكاسبنا كانت نتيجة لاستهتار عدونا بالقيم الانسانية ، والرأي العالمي أكثر مما كانت حصيلة جهودنا في هذا المجال .

لقد بدأ العالم يدرك حقيقة الصهيونية وان اسرائيل دولة معتدية لا قيم انسانية لها ولا مبادىء اخلاقية .

وعلى الصعيد العالمي ايضا يجب أن نكسب الى جانبنا كل القوى الدولية المحبة للسلام . لمحاربة الصهيونية والقوى الاستعمارية المساندة لها .

ولا اتوقع حلا سريعا للقضية . فالامر واضح وجلي وهو أن اسرائيل لن تتخلى عن اراضينا وقدسنا . ولن يرضى أي عربي مخلص بغير ذلك .

ومن ناحية عسكرية فانني لا ارى القوى الاستعمارية المساندة لاسرائيل تقبل بأن تهزم اسرائيل عسكريا في ميدان القتال . وسوف تستمر بامدادها العسكري لتظل محتفظة بتفوقها .ولهذا فلن تنتهي العمليات العسكرية وسوف يستمر صراعنا على الجبهة . واذا كان المراقبون يتوقعون صيفا حارا على الجبهة . فان صيف السنين القادمة سوف يكون أشد حرارة .

حربنا مع اسرائيل حرب طويلة المدى وتحتاج الى الفداء والتضحية من الحاكم والمحكوم والغني والفقير . يجب أن نستقل تفوقنا العددي ضد العدو


وصفية جبران

بأن نخوض معه حرب تحرير شعبية طويلة تنهك قواه وتستنزف موارده بحيث يرضخ للواقع ويرضى أن يعيد الحق الى نصابه .

السيدة هدية عبد الهادي

وتقول السيدة هدية عبد الهادي:

● لقد احرزت الامة العربية تقدما كبيرا على الصعيدين المحلي والعالمي واهم هذه المنجزات في نظري على الصعيد المحلي هي المواجهة الموضوعية لقضايانا المصيرية وتقدير خطورة الصراع الذي نواجهه ومعرفة ابعاده .

من هذا المنطلق تحققت عدة منجزات منها ، قيام الثورة الفلسطينية المسلحة التي خرجت بنا من اليأس الى الامل العريض العريض .. ومنها التصميم على الصمود . والاعداد الجاد على المستويين العسكري والشعبي . حتى اصبحنا قادرين على مواجهة التحدي ورد الضربات .

يجب أبراز الشخصية الفلسطينية

ومنها ايضا ابراز الشخصية الفلسطينية ودفع المرأة الى المشاركة الفعلية في الثورة من اجل قضية بلدها بعد أن كان دورها قبل الخامس من حزيران يكاد يكون جانبيا أو هو محدود في اطار العمل او الوظيفة اوالجمعيات الخيرية .

ومن بينها كذلك الممارسة الصحيحة للتقارب العربي الذي هو خطوة واسعة على طريق الوحدة .

وعلى الصعيد العالمي فقد احرزنا تقدما لا يستهان به يكفي اننا استطعنا كشف حقيقة العدو لكثير من دول العالم واصبح لنا اصدقاء في كل انحاء الدنيا ينتصرون لحقنا وقضيتنا . ومنها وقف المد العالمي الذي كان يساند العدو ويدعمه مثلما حدث في فرنسا .

أو الحد من تقديم المساعدات للعدو ولو انها لا تزال تقدم بطريقة غير مباشرة كما هو الحال في بريطانيا والمانيا الغربية . وذلك تحسبا لرد الفعل العربي الذي اصبح اكثر فعالية بعد الخامس من حزيران .

كما ان العالم اخذ يهتم اهتماما مباشرا بالمنطقة ولا شك ان هذا الوضع قد حدد بالضبط اعداء العرب



مجدي صبري

بصورة محدودة بحيث غدا اعداؤنا هم الصهيونية والامبريالية الاميركية

ويكفي ان يوم الخامس من حزيران سيكون يوما عالميا تقيمه الشعوب التي فهمت قضيتنا . وانتصرت لحقنا في انحاء العالم .

وفي اعتقادي ان الحل السلمي مستحيل والحل العسكري هو الذي سيفرض نفسه .

المواطن مجدي صبري

ويجيب الاخ مجدي صبري من الجامعة الاردنية سنة رابعة كلية

تحقيق : سلوى البنا

الاقتصاد بقوله :

● لقد حققت الامة العربية انجازات هامة محلية تخدم القضية اهمها اذابة التناقضات بين الاشقاء والسير معا في درب واحد نحو هدف واحد . كما كان لالهاب خطوط وقف اطلاق النار



يوسف العناني

في الجبهتين الشرقية والغربية وعمليات ثوارنا في الارض المحتلة اثر حسن على معنويات الجماهير التي بدأت تعبد نفسها لنضال طويل ومرير .

لشبابنا في الخارج دور فعال

اما في المجال العالمي ، فقد وصل صوتنا الى العالم عبر فوهة البندقية كتعبير عن الممارسة المسلحة اليومية التي يخوضها المقاتلون من اجل الحرية والسلام .

وقد قام شبابنا الذين يدرسون في الخارج بدور فعال واثبتوا انهم خير سفراء لنا .

اما من حل القضية فليس هناك غير قوة السلاح وحرب طويلة لتصفية المؤسسات العسكرية الصهيونية والامبريالية .

اما الحل السلمي فلن يتم خاصية واننا لن نقبل التفريط بذرة من ترابنا .

المحامي راغب القاسم

ويجيب المحامي راغب القاسم




فادية سعودي

بقوله :

● مضى على الخامس عشر من ايار يوم النكبة الاولى ما يقرب من ربع قرن . كنا نحتفل فيه احتفالا اسود نلقي الخطب والقصائد العصماء ويعدد الساسة والزعماء والاحزاب بيانات لا تقل في سخونتها عن بيانات الخامس من حزيران ، ثم ما تلبث شمس ذلك اليوم ان تغيب حتى سنة كاملة الى يوم الذكرى ويمضي مع ذلك اليوم كل ما كتب وقيل شعبيا ورسميا .

لقد اصبح الخامس من حزيران يوما للذكريات كما كان يوم الخامس عشر من ايار . ولكنه يزيد قليلا حيث نسمع قائلا يتساءل ما هو مدى ما حققته الامة العربية من تقدم على الصعيدين المحلي والخارجي ما كنا نسمع مثل هذا السؤال طوال السنين العشرين الماضية . في رأيي هذا تقدم عملي ضيق . ولكن اريد ان اغير من السؤال فاقول ونحن نستقبل الخامس من حزيران ماذا حققت الامة العربية من تقدم واقعي على الصعيدين العربي والعسكري

اما الصعيد العالمي فلا اعتبار له عندي لان الواقع اثبت ان العالم كله لا يسمع الا صوت المدفع وازيز الطائرات . فيصفق لها . لا يهمه من أمر قائد هذه الطائرات وحامل ذلك المدفع . فالمهم هو ان هناك قوي غالب لا يسمع صوته فقط . اما الحق والعدالة واما الاجساد الهزيلة الجائعة فلا يسمعها لانها بالنسبة اليه لم تستطع ان تصل الى مرتبة يستطيع ان يقف ذلك العالم بجانبها ليصفق لها .

كانت أسباب كوارثنا عدم وضوح الرؤيا

ان عدم وضوح الرؤيا بالنسبة لابعاد خطر الاستعمار الاوروبي ومخططاته لدى الامة العربية حكاما وقادة وشعوب ادى الى كل الكوارث التي المت بالامة العربية خلال الخمسين سنة الماضية .

ان لعدم وضوح الرؤيا هذه اثار لا تزال جاثمة على ارض هذا الوطن ، وفي رأيي ان اهم هذه الاثار الدويلات المتناثرة في وطننا العربي . فقد كانوا يوم الخامس عشر من ايار سبعا من الدول « العربية » فاحتلت اسرائيل جزءا من فلسطين . ثم اصبحوا اربعة عشر دولة « عربية » فاصبحت اسرائيل تحتل فلسطين وجزءا من سوريا ومصر تساوي ثلاثة اضعاف فلسطين . ثم نسأل ماذا حققت الامة العربية من تقدم !

راغب القاسم

عندما نريد ان نتكلم ونكسب مواقف نجد كل المتنفذين يتكلمون عن الامة العربية والوطن الواحد والخليج والبترول ، وعندما نقعد لنعمل يقف كل مسؤول في اطار الدويلة — العربية — التي يحكمها يريد ان لا يتعدى عليه احد ولا يتدخل في شؤونه !

ان مطالب الجماهير العربية تختلف كثيرا عما يجري في اروقة كل دولة عربية . ان الجماهير العربية واننا واحد منها تؤمن ايمانا عميقا بعد كل النكسات التي حدثت ان هناك طريقا واحدا للتحرير والنصر هو طريق الوحدة . غير صحيح انه من الصعب تحقيق هذه الوحدة . ولكن الصحيح ان العمل لتضييق هذه الوحدة غير وارد .

ان التقدم الذي تحققه الامة العربية متمثلة في دولها وقادتها والذي يستحق الوقوف عنده والتفكير فيه هو الوحدة العربية والقوة العسكرية .

فاين هذه الوحدة العربية بعد الخامس من حزيران ؟

اما القوة العسكرية فاتمنى ان تكون كما نريد جميعا .

اما الحل السلمي فلا ارغب في البحث فيه لانني لا اؤمن الا بـ « ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » .

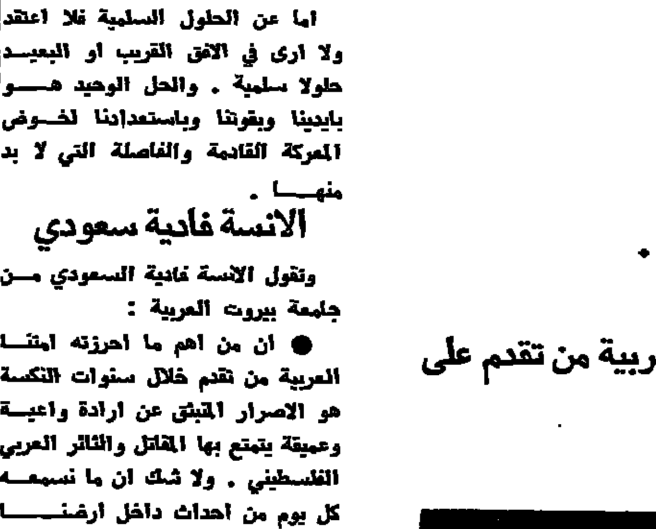
والحل العسكري هو الطريق الوحيد, والحرب الطويلة الامد هي التي تجعل من العدو في وضع ابعد عن الاستقرار والهدوء . لان الحرب الخاطفة كما يسلكها العدو اصبحت بعد حرب حزيران صعبة التحقيق .

السيد يوسف العناني

وطرحنا السؤال على السيد يوسف العناني من مديرية التربية ، قال :

● في رأيي ان الامة العربية قد خطت خطوات ملموسة في مجال بناء قوتها الذاتية . فقد بدأنا نلمس فعليا التحول العميق الذي طرأ على امتنا العربية . فلاجئوا الخيام تحولوا الى مقاتلين اشداء يلقنون العدو دروسا يومية ويؤكدون للعالم تصميمهم على استعادة حقوقهم كاملة غير منقوصة وما نلمسه من صمود وردع على طول خطوط المواجهة مع العدو لهو اكبر برهان على هذا التحول العميق .

اما في المجال الدولي فان الصمود والمقاومة العنيفة الباسلة التي يبديها ابناء الارض المحتلة والجنود البواسل ورجال المقاومة الابطال قد بدأت تؤثر على الرأي العام العالمي . ففي كل يوم تكسب الامة العربية اصدقاء جدد وتكشف نوايا اسرائيل العدوانية التوسعية . وقد ظهرت على


دكتور وديع برقان

حقيقتها . وبدأت معظم دول العالم تغير من نظرتها لقضية فلسطين لصالح الامة العربية .

الحل الوحيد هو خوض معركة المصير

اما عن الحلول السلمية فلا اعتقد ولا ارى في الافق القريب او البعيد حلولا سلمية . والحل الوحيد هو بايدينا وبقوتنا وباستعدادنا لخوض المعركة القادمة والفاصلة التي لا بد منها .

الانسة فادية سعودي

وتقول الانسة فادية السعودي من جامعة بيروت العربية :

● ان من اهم ما احرزته امتنا العربية من تقدم خلال سنوات النكسة هو الاصرار المنبثق عن ارادة واعية وعميقة يتمتع بها المقاتل والثائر العربي الفلسطيني . ولا شك ان ما نسمعه كل يوم من احداث داخل ارضنا المحتلة وعلى خطوط المواجهة لهو دليل واضح على تقدمنا الذي ان لم يكن قد استكمل حتى الان بناءه العسكري فهو يتمثل بالتصميم والتضحية وما دام هناك تصميم وتضحية فلا شك اننا منتصرون باذن الله .

وبالنسبة للحلول فلا ارى ابدا حلولا سلمية ولا استطيع مجرد التفكير بها فهي تعني بالنسبة لي خيانة لدم الشهداء والثوار . الحل الوحيد هو الوحدة العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا . وحدة متكاملة تستطيع بالقوة ان تسترد حقا اغتصب منا بالقوة .

الانسة رحاب نزال

والانسة رحاب نزال من مدرسة ابن العميد تقول :

● علينا ان نجعل من الذكرى دافعا لنا للمزيد من الامل والثقة والايمان بالله وبقوتنا وبعقيدتنا . وللمزيد من التخطيط العلمي العميق المركز للتغلغل في النفس الصهيونية اللئيمة الماكرة .

وارى ان الفرق شاسعا ما بين الامس واليوم . فلقد احرز شعب فلسطين العربي المزيد من القوة في حقه وابلده وعلى الصعيد العربي نرى الالتحام الفكري والعاطفي القوي بين تلك الشعوب . وقد تبدلت طرق التعبير من الخطب والمقالات الى رفاق سلاح ورفاق عمل في المعسكر والمصنع.. الخ

وعلى الصعيد العالمي نجد ان الصورة ايضا قد تبدلت واصبح من كان مع عدو السلام ضد عدو السلام .

أصبح العالم يفهم تماما حقيقة القضية

لقد انجلت الغشاوة عن اعين الكثيرين من شعوب العالم المخدوعين بالدعاية الصهيونية المسمومة . واصبحت ترى حقيقة جرائم التاريخ الوحشية والنهب والسلب .

هذا ومن ناحية ما يعتقده البعض بان هناك حلولا سلمية . فاعتقد بانه لا يمكن التراجع امام الغاصب المعتدي . وان ما اخذ بالقوة لا يمكن اعادته بغير القوة . لان العدو لا يفهم غير هذه اللغة ولا يفهم معنى السلام الحقيقي الذي ينشده الشعب الفلسطيني العربي .

ولا يسعنا امام هذه الحقيقة الا مواصلة النضال والقتال فارض فلسطين كانت عبر التاريخ ارض السلام. ونحن نريد لارضنا ان تعود ثانية لاهلها الشرعيين في ظل راية العدل والحرية والسلام . وان نعيش شعبا فلسطينيا واحدا بكل فئاته وعلى اختلاف دياناته الثلاث الاسلام والمسيحية واليهودية .

ومهما طال قتال الخير والشر في ارض الخير فلا بد ان ينتصر الخير وسيعلو الحق وينتشر السلام وسننتصر باذن الله .

الدكتور وديع برقان

واجاب الدكتور الصيدلي وديع برقان بقوله :

● يقولون عن ٥ حزيران ، حزيران الاسود ولكنني اقول عنه حزيران الابيض . ففي هذا اليوم تكشفت

رحاب نزال

للانسان العربي السياسات الزائفة والخادعة . وتعرى الانسان العربي ان كان مسؤولا او مواطنا عاديا من جميع شوائبه ونقائصه .

لان حزيران كان استمرارا لذكرى سنة ١٩٤٧ . لقد وضع ٥ حزيران كل فرد في العالم العربي امام مسؤولياته الحقيقية وبعدها لن يغفر التاريخ والاجيال اي خطيئة لاي مسؤول كان مواطنا او حاكما .

أهم ما حققه حزيران : ابراز الانسان الفلسطيني

اما ما حققته هذه الهزيمة انها ابرزت الانسان الفلسطيني الذي يتحمل مسؤوليته كاملة بدون وصاية احد .

لقد ظهر الانسان الفلسطيني جبارا عملاقا مدعوما بالانسان العربي .

وقضية فلسطين قضية تحرير ومرتبطة مع كل قضايا التحرير في العالم . لن يكون هناك حلا قريبا ولن يكون حلا سلميا . فان كل ما اخذ بالقوة لن يستعاد الا بالقوة .

قضية فلسطين التي كانت مأساة شعب لاجىء يقطن الخيام تحولت من قضية شعب على الصعيد المحلي الى قضية عالمية يتجاوب معها كل احرار العالم في الكرة الارضية .

ستكون معركتنا طويلة مع العدو . لانها ليست معركة الصهيونية واسرائيل. ولكنها معركتنا مع الامبريالية العالمية ممثلة في الاستعمار الامريكي الوحش .

وستكون معركتنا تيننا اخرى سنحررها بالدم والتضحيات .

الاخت أزدهار لبادة

وتقول الاخت ازدهار لباده :

● لا شك ان الامة العربية بعد نكسة حزيران قد حققت بعض التقدم على الصعيدين المحلي والعالمي .

فعلى الصعيد المحلي فان اهم ما حققه هو :

● استمرار المقاومة الفلسطينية وتصاعدها والتفاف الجماهير العربية حولها في وجه المحاولات المتكررة لضربها واجهاضها .

● الصمود الرائع لدول المواجهة العربية مع اسرائيل وزيادة مقدرة الجيوش العربية على رد العدوان وصده والقيام بهجوم معاكس على اسرائيل . والتوغل داخل الاراضي المحتلة .

● ارتفاع الروح المعنوية وانتشار الوعي لدى الجماهير العربية . وعدم المبالاة بما تقوم به اسرائيل من غارات يومية على المدنيين العزل .

تأثيرات حزيران على الوطن العربي

● تغيير نظام الحكم في ليبيا والسودان الى نظام تقدمي .

● ازدياد التعاون بين الحكومات العربية .

اما على الصعيد العالمي فان الامة العربية لم تقدم شيئا جوهريا . لان العالم ما زال واقعا تحت تأثير الدعاية الصهيونية . اذ ان اكبر دول العالم وهي الولايات المتحدة تعتبر بقاء الكيان الإسرائيلي دعامة لها في الشرق الاوسط .

ان الحل السلمي في رأيي بعيد كل البعد . والحل العسكري يحتاج لوقت. لان الامة العربية لم تستكمل استعدادها العسكري لتحقيق النصر . كما ان اسرائيل ليس من صالحها القيام بحرب الان .

لا اتوقع ان تهزم الدول العربية . فالوضع تغير كليا عنه في حرب حزيران. فالفدائيون والجماهير الواعية ستستميت في الدفاع عن اراضيها جنبا الى جنب مع الجيش العربي .

السيد أسامة السائح

ومن التربية اجاب السيد اسامة السائح قائلا :

● ما احرزته الامة العربية من تقدم على الصعيدين المحلي والعالمي :

١ — مع ان الثورة الفلسطينية انطلقت قبل الخامس من حزيران سنة

(البقية على الصفحة ٧ عمود ٦)

آخر الليل

بقلم : خليل بجاع

انكره .. الان . .انكره ..
اشعر به يملأ كل المسارب في روحي ...
لست ادري لماذا تحتويني فكراه الليلة ..
الحلم كان مزعجا ...
والليل يعبر الجسر الاخير..
رأيته لاول مرة مع اخي ..
يومها ... احسست ان شيئا اتسل الى وجودي ...
كل شيء فيه يدفعك لان تذكره ...
هنا ... كان يجلس ...
هنا كان يدخن ...
هنا ... كان يحكي لابنناعن يافا .. وحيفا . .والقدس
رائحته تملأ كل الزوايا ..
وابني فوق الفراش ...يحمل كل شيء منه .. حتى طريقة نومه ...
اللهم سترك ..
حلم الليلة كان مزعجا ...
كأنه يغرق ... يغوص...
يمد يده وثعبان يحاول ان يبتلعه ...
رغبة عنيفة ان اظل انظر الى صورته .. صورتنا .. يوم زفافنا ...
كأن عينيه .. تناجيني ...تضمني .. اول شيء جذبني فيه ... عيناه ...
كل ما فيهما هادىء كالمساء... وثير كالحنان ...
وهذه صورة .. له ..يحمل السلاح ..
ما اروعه وهو يحمل السلاح ..
كأنه كبر .. وكبر .. حتى ملأ كل هذا العالم ...
انه عندي .. كل هذا العالم..
عقارب الساعة تصل الى الرابعة صباحا ...
اشياؤه تعصرني .. تذوب في مسار زمني ..
اللهم اجعله خيرا ..
ماذا يحدث لو .. استشهد.. اعوذ بالله ..
ليس لنا سواه ... وانت يا خالقي ...
ماذا نفعل لو .. ثم بكت..
وجاء صوت المؤذن يوقف عنف لحظة رهيبة ..
الله اكبر .. الله اكبر ..ليبدا صباح جديد ..

●●●

● لا شيء يعتم الحياة مثل الخوف .. ونحن نعيش داخل مجتمع مغلق ..
جعل للخوف مخالب في وجودنا .. اذا احببنا « عيب » ... اذا تحدثنا « عيب » اذا عبرنا عن اسمى مشاعرنا .. « عيب حتى وجودنا اصبح الان « عيب » ان الله بخلقه نزعاتنا ومشاعرنا .. لم يضع امامها كلمة « عيب » ..
لست ادري من هو المجنون الذي ابتكر هذه اللفظة ..

●●●

● ما اروعك يا وطني حينما تعطيني بسخاء وما احقرني حينما لا اقدر عطاءك !

●●●

قالت اي شيء يخيفك في الحياة ..؟
قلت : الغدر ... اي انواع الغدر ...
ولكن الذي يخيفني لدرجة الهوس .. غدر الزمن ..
لذلك تعودت الا اترك شيئا للغد .

من الأدب المجري

شاندور بيتوفي

أبداً لن تسقط رايات الشعوب !

الشاعر الثائر والانسان المحارب

بقلم : عيسى الناعوري

« الاعوام السبعة التي مرت ما بين ظهور اولى قصائده وسقوطه شهيدا للوطن في ساحة الحرب ، تكفي لرفعه الى مصاف اعظم شعراء عصره » .

« عن كتاب Humana Hungarica من منشورات اللجنة الوطنية المجرية لليونسكو ـ ١٩٦٩ ، بمناسبة مرور مئة وعشرين عاما على وفاة بيتوفي »

بهذه العبارة المختصرة المعبرة جاء التعريف بالشاعر المجري الخالد شاندور بيتوفي . ويبدو ان هذا التعريف المختصر يلخص حياة الشاعر العظيم وشاعريته تلخيصا جامعا شاملا ، نعرف منه ان بيتوفي « كان شاعرا مجريا ، ومن اعظم شعراء عصره ، وان عمره كان قصيرا خاطفا ، وان حياته الشعرية ـ على اتساع افاقها واتساع شهرتها ـ لم تتجاوز سبع سنوات فقط ، وانه مات وهو يحارب لاجل استقلال بلاده » وكان يمكن ان يكون هذا التعريف كافيا لو ان المقصود هو الايجاز والسرعة . ولكن مثل بيتوفي جدير بدراسة اوفى ، تفصل جوانب حياته الفنية العريضة ، وتطورات شعره السريعة المدهشة رغم المدى القصير الذي عاشه وكتب فيه قصائده الشعرية ، وسجل فيه نضاله الوطني ضد الاحتلال الاجنبي ، وضد الاقطاع ، وضد عبودية الشعب وحرمانه فلم يكن بيتوفي شاعرا فحسب بل كان زعيما شعبيا ، وكان الشعر سبيله الى القيادة ، والتعبير الشعري الحر وسيلته الى خدمة الشعب .

ولد شاندور « اسكندر » بيتوفي في « كيشكوروش » عام ١٨٢٣ ، من اسرة سلوفاكية من طبقة البورجوازية الصغيرة . وكان ابوه لحاما ، وامه خادمة . وتلقى دروسه في ولاية كيشكونشاغ ، ثم في بشت ، واشود ، وسلميك . ولكن دراسته لم تكن منتظمة . وقد بدأ ينظم الشعر وهو بعد في الخامسة عشرة من العمر. وكثيرا ما كان ينقطع عن الدراسة ليعمل في التمثيل مع الفرق التمثيلية المتجولة. ولم يرض والده الفقيد عن انصرافه عن الدراسة الى كتابة الشعر ، والى التمثيل ، ولكنه لم يملك له ردعا .

في عام ١٨٣٩ التحق بيتوفي بالجيش وهو بعد في السادسة عشرة من عمره، ولكنه لم يمكث فيه طويلا ، بل طرد منه عام ١٨٤١ لسوء صحته . فعاد يتجول في انحاء البلاد مع الفرق التمثيلية . وانقطع عن التمثيل وعاد الى المدرسة من جديد مدة سنة واحدة في مدينة «بابا» ثم ترك المدرسة وعاد يعمل مع الفرق التمثيلية من جديد متجولا في مختلف الولايات .

يقول عبد الكريم جرمانوس في دراسة له عن بيتوفي في مجلة « المقتطف » عام ١٩٤٠ : ان بيتوفي « لم يصب على المسرح نجاحا يذكر ، بل كثيرا ما تعرض هو وفرقته في اثناء التجول الى اشد الوان الخصاصة والفاقة . وجاءت عليه ايام كان يعاني فيها برد هنغاريا القارس وهو لا يملك ملابس تدفىء ظهره ، بل كثيرا ما كان يجوع ويبيت على الطوى » .

اول قصيدة ظهرت له كان عنوانها « شارب الخمر » ، وقد نشرت عام ١٨٤٢ . وحين ظهرت بعدها قصيدته الثانية ، وعنوانها « في وطني » ، بدأ بيتوفي يسير بقدم ثابتة في ميدان الشعر وبدأ الناس يعرفونه شاعرا من طراز ممتاز . وفي عامي ١٨٤٣ و ١٨٤٤ تميز شعره بصبغة شخصية مستقلة، وتخلص من نفوذ الشعراء الاخرين الذين تأثر بهم في البداية ، ومن اساليبهم التقليدية واقام في مدينة بيج يعمل في صحيفة « بشتي ديفاتلاب » .

خلال الاعوام الثلاثة ١٨٤٢ ـ ١٨٤٤ نشر بيتوفي عددا كبيرا من القصائد اعتبرت ثورة شعرية بارزة السمات وظهر له اول كتاب شعري عام ١٨٤٤ بعد ان تعب كثيرا في وجود ناشر .

برزت موهبة بيتوفي الشعرية في الاغاني الشعبية ، وفي الصور الابداعية الجديدة .

وقد خلق لونا من الاغاني الشعبية ذا اسلوب تعبيري خاص به ، ومتميز عن سواه . لقد كان بيتوفي يعتبر الادب تعبيرا كلاميا طبيعيا عن الحياة، وليس عالما مستقلا ارفع واسمى من الحياة العادية . ويمكن ان يعتبر بيتوفي اول شاعر مجري حقق المذهب الواقعي في شعره ، نتيجة لاحساسه العميق برسالته الشعرية التي يصورها في قصيدته « الى شعراء القرن التاسع عشر » التي يخاطب فيها الشعراء قائلا :

الا ، لا يجترىء احد على تحريك الاوتار ، فاليوم لا حدود
لمهمة من يجترىء على العزف .
فاذا كنت لا تعرف ان تغني غير كلماتك واتراحك الشخصية
فالعالم لم يعد في حاجة اليك ،
وخير لك ان تهجر العود المقدس .
ايها الشعراء جميعا ! كونوا مع الشعب .
تقدموا في وسط النيران وتحت المطر ،
فملعون من يسمح بان تسقط الى الارض راية الشعب !
ملعون من يتراجع الى الخلف تراخيا او خمولا ،
ويفيء الى الظل بينما يناضل شعبه ويتالم !
ما يزال في الناس انبياء كذبة
يخونون الناس ويقولون لهم انه قد

بقلم : عيسى الناعوري

آن ان يتوقفوا
لان هذه هي ارض الميعاد ...
كذب ! كذب صفيق ! يرفضه الملايين
ممن يعانون القنوط تحت الشمس المحرقة
وبطونهم فارغة ! ..
حين يستطيع الجميع ان يتساووا في الرخاء ،
وحين يكون للجميع مكان حول مائدة الحقوق الانسانية ،
وحين تدخل الشمس من جميع النوافذ على السواء ،
سيكون في وسعنا حينئذ ان نهتف :
« فلنقف هنا ، فهذه هي الارض الموعودة ! »
ولكن حتى ذلك الحين لا بد لنا من النضال دون هواده .
وقد لا تكافئنا الحياة مطلقا على ما نفعله
غير ان الموت سيطبق عيوننا على قبلة ناعمة ،
وسيهبط على قبورنا ومعه باقات الازهار
فوق وسائد حريرية ! ..

لقد ظهرت الثورة في شعر بيتوفي قبل ان يعتنق الثورية مذهبا سياسيا له . ومن هذه الروح الثائرة في قصائده سرعان ما اصبح الكثير من هذه القصائد على السنة الشعب يرددها بحب واعتزاز ، واصبحت اغاني شعبية يتغنى بها الشعب المقهور المغلوب على امره تحت الحكم الاجنبي ، وغطرسة الاقطاعيين .

في عام ١٨٤٤ كتب الشاعر قصيدتين سجلتا مرحلتين مهمتين في تطوره الشعري ، هما : « مطرقة القرية » و « جون البطل » . وتعتبر قصيدة «جون البطل » الملحمية واحدة من اعظم القصائد القصصية في الادب المجري وهي تصور فتى قرويا يكافح من اجل بلوغ السعادة . ومن خلال العديد من المغامرات والمخاطر ينتهي اخيرا الى الظفر بالحب والسعادة اللذين يجري وراءهما . وهذه القصة الشعرية تعبر، من خلال ما ترويه من مغامرات ، عن توق الشعب وطموحه الى مستقبل افضل ، وتصور ذلك بمشاهد من حياة القرية الحقيقية . ولقد رسخت هذه القصائد الملحمية في اذهان الناس وفي قلوبهم ، على الرغم من الحملات النقدية التي لقيها الشاعر من النقاد التقليديين الذين لم يرقهم اسلوب الشاعر الذي يصفونه بالعامية .

خلال الشهور التي قضاها بيتوفي محررا في مجلة « بشتي ديفاتلاب » استمرت حياته الى حد ما من حيث تامين المعيشة . ولكن الشاعر مر بازمة نفسية حادة استمرت حتى ربيع عام ١٨٤٦ . ويعود سبب الازمة الى امور متعددة ، منها : تدهور اوضاع والديه المالية ، واخفاقه في الحب، وما يلقاه من حملات سياسية مناوئة له . وقد ظهر اثر ذلك كله في المرارة التي شاعت في العديد من القصائد التي كان يهاجم فيها الحكم الاجنبي والاقطاعية في المجر، والتي كان بعض الاحيان يلجا فيها الى الرمز بدلا من التصريح المباشر ، كما في قصيدته (الاسد الحبيس) التي يقول فيها :

ابدلوه من رحاب بلا حدود قفصا صغيرا
وبين قضبان من الحديد في القفص الصغير سجن الاسد ملك الصحارى .
دعه ينهض مسالما في غير عنف،
فحرام ان تذله وهو ما هو في جلالته .
غضبته حريته ، فلا تمنعه من يحلم بها ،
اعجزته عن ان يدرك ثمار الشجرة ، فاتركه يتقيا ظلها !
لم يزايله كبره بعد ...
لقد سلبوه حريته ، ولونه ،
ولكنهم لم يستطيعوا ان يسلبوه نظرات البطل يدير بها عينيه
لقد شردت افكاره هناك فتخيل نفسه في اجامه ،
حيث تدوي من حوله العواصف،
والريح السموم تهب عليه ...
يا لها من ايام طيبة وارض عزيزة !
ولكن عالم تخيلاته انقطع لان حارس قفصه وصل
وسرعان ما اهوى على راسه بعصاه ...
يا لله ! وغد وعصا بحكمان!!!
ان الجمهور الغبي حول قفصه يحملق ...
لقد تجرا على ان يضحك من الاسد !
لو حطم الاسد قضبان قفصه ،
وخلي بينه وبين حريته
لم يبق من ارواح هذه البغاث بقيه لجهنم !..

ولكنه في احيان اخرى كان يصب نقمته ومرارته في كلام مباشر فيقول ، مثلا :

... نحن في فيافي مقفرة ، لا دغل فيها نلتجىء اليه :
الزمهرير في الخارج ، والجوع في الداخل ، يضطهداننا
ولا يفتان يشرداننا في كل مذهب ...
وهناك على الثلج الابيض ثالث : هناك السلاح
ينتظر ان يرى دماءنا الحمراء ...!
نحن مقرورون ، جائعون حقا ،
وجنوبنا هدف للسلاح حقا .
كل هذا الشقاء من نصيبنا
ولكننا رغم ذلك احرار !..

في ربيع ١٨٤٦ تغلب بيتوفي على الازمة . وقد سجل ذلك في قصيدة عنوانها : رسالة الى « انتال فارادي » . في هذه القصيدة يعلن

البقية على الصفحة ٨ عمود ٤



احد الاحياء الكبيرة في العاصمة المجرية بودابست .

أساور بمعصم الجراح

شعر : رزوق أبو زينة

الى ابطال معركة العرقوب

١ ـ مسافر ليل
لو اسمع الرياح ما تقول ..
لو اقرأ النشيد في وجوه هذه النجوم ...
لو اسمع الطريق مرة ، تحدث الحجارة ...
عن سر ارجل المسافرين في الظلام ...
والذاهبين للجمام في وجوههم نضاره ...
ويرقص الغضب ،
هناك في القلوب يزرع البشارة
يذوب وجه الليل في عيونكم ،
ويضحك القدر ...
وينحن القمر ...
تحية لكم ...
تحية تضيء في جباهكم ،
مسارب الجحيم ..
تحية تحول الدماء في طريق نصركم مناره

٢ ـ المغني الاول
الصوت صوت عاصف ..
والمجد لي احبتي ، والموت للغبار ...
لانكم صلبتم ابتسامة الطغاة.
لانكم حرقتم في جيدهم قلائد الحياة ...
لانكم رفعتم الديار ...
على جبين شعبنا شعار ..

٣ ـ المغني الثاني
واشتد ساعدي ...

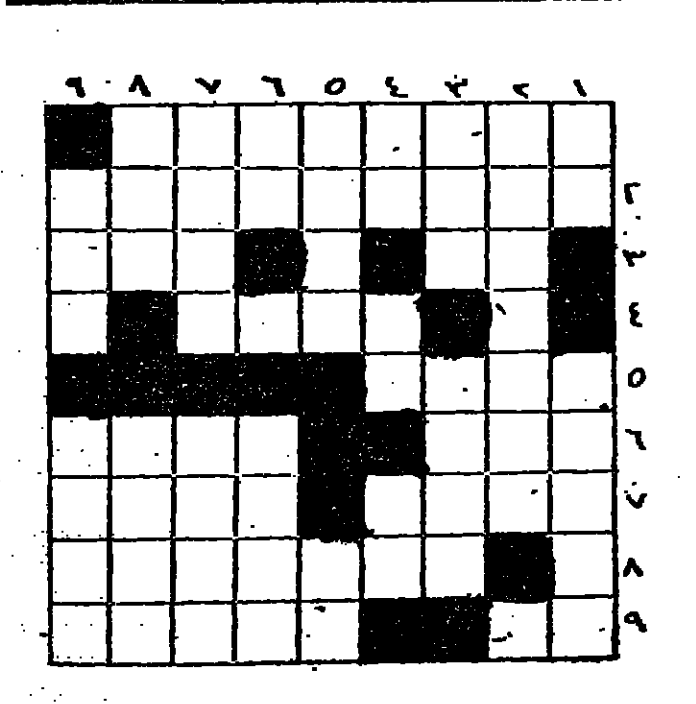
غنيت للرجال فرحة وقلت..
يا ثورة التدفق المجيد في وريد شعبنا ، ولدت ..
في اول البركان عاصف ...

٤ ـ المغني الثالث
احب ان اغني ...
والموت دائر احب ان اغني ..
احب ان اعانق الزهور ، ابتسم لطائر
غريب ...
اضاع جنحه في لحظة التمني.
احب ان اقبل الصغار ...
احب ان اعانق النهار ...
احب ان اموت فوق ساعد يغني
في ساحة القتال عاصف ..

٥ ـ مغني للجميع
عشرون ساعة ...
والموت كامن ...
وانتم عقارب الزمن .. تدور في الوهاد مسرعة
وتنقل المحن ...
من بيتنا ، لبيتهم ، في ساعد القتيل ...
توهجت شموس تاموت الغزاة
والويل يا احبتي يداس ...
في اعين اللصوص يا احبتي يداس

٦ ـ « اساور في معصم الجراح »
حبيبتي ...
تغن والاغراب يرحلون ...
صراخهم ورائهم ،
والدمع ، والمنون ..
والدرب للرجوع يا احبتي يستصرخ في الرجال ...
اليكم فتحت باعين الرحيب يا رجال ...
استقبل الحبيب منكم ، واطرد الغريب ...
حبيبتي ...
تغن والاغراب يرحلون ...
ونحن عائدون يا احبتي للارض بالسلام
نقبل التراب ، نروع التراب حبنا الكبير
نطرز الغناء في غلالة الصباح
ونعزف الرصاص مقطعا يصير ...
اساور في ساعد الجراح ...

كلمات متقاطعة



اعداد ـ هيفاء السمهوري ـ عمان

افقي
١ ـ المكافحة
٢ ـ زعيم اوروبي سابق
٣ ـ حرف ، جر ، ضمير للمخاطب
٤ ـ نتحمل
٥ ـ يمشي
٦ ـ ظهر ، عكسها نكهة طيبة
٧ ـ خمر بالاجنبية ، جدها في حمامات احمد
٨ ـ رب يغل رم مبعثرة
٩ ـ ضمير منفصل ، تبدد مبعثرة

عمودي
١ ـ نصف شاكر ، يقبله
٢ ـ اسال قاع مبعثرة
٣ ـ لين ، يضيء
٤ ـ عكسها حرف نصب، عكسها فرع ، عكسها حرف نصب
٥ ـ عكسها مادة كاوية ، مشروب الضيافة
٦ ـ نور بالعامية ، اسم علم مذكر
٧ ـ عكسها ماشي ، يحرس
٨ ـ عكسها اشاد ، عكس حار
٩ ـ حمل ، ناسك

بن غوريون : قبل الخامس من حزيران كنا نعلم ان امريكا لن تتخلى عنا

الحزب عاد وتخلى عن فكرته وما زلنا نعيش حتى يومنا هذا بدون الديمقراطية الحقيقية •

س — ما هو حسب اعتقادك مدى احتمال تدخل الروس في مصر ؟

ج — من الصعب معرفة مدى احتمال توغل الروس في مصر ولكن السلام مع جيراننا لن ياتي الا عندما يقتنع الروس بانهم لا يستطيعون ابادتنا عن طريق التدخل في المنطقة •

س — هل تعتقد بان روسيا يهمها القضاء على اسرائيل ؟

ج — بالعكس ولكن روسيا تسعى لتحقيق مصالحها ومن مصلحة روسيا ان لا تباد اسرائيل ليس من باب المحبة لاسرائيل ولكن لاسباب اعمق: مثلا • ان الروس يعلمون جيدا انه بدون بقاء اسرائيل ويدون استمرار النزاع العربي الاسرائيلي لا يمكن لروسيا ان تكسب تاييد العرب !

خطأ امريكا •••

س — هل تعتقد بوجود تاثير من جراء الخلاف العقائدي الروسي الصيني على الشرق الاوسط ؟

ج — من المحتمل ان يحدث ذلك •• فقد قال احد المسئولين الروس الذي كان يعيش بيننا ان الصين هي الخطر الاكبر على العالم وعندها اشار الى كلمة العالم كان يعني بذلك الاتحاد السوفياتي • ويتضح من هذا ان روسيا تركز قواها لمواجهة الصين مما ضاعف قوة امريكا التي ارتكبت اكبر خطأ وهو عدم اعترافها بالصين •

الحرب الجديدة

س — هل تتوقع نشوب حرب في المنطقة في السنوات القادمة •

ج — من المحتمل ان تنشب حرب جديدة في المنطقة ولكني لا اقول من الضروري ان تنشب واذا اشتعلت حرب جديدة بيننا وبين العرب وحدهم فانني متأكد باننا سننتصر • اما اذا تدخل الروس فعليا في مثل هذه الحرب فان الامر يصبح في غاية من الخطورة وبالرغم من الامر لن يكون سهلا عليهم ولكنهم يسعون قدر المستطاع للسيطرة على الشرق الاوسط والمحيط الهندي والمحيط الاطلنطي واصبح اكبر المستعمرون هم المستعمرون الروس واكبر دليل على ذلك فان الشعوب التي حكمها الروس تكره الاستعمار الروس ولذلك فانهم يميلون لجانب الصين ليس محبة للصين بل كراهية بالاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة التي تصرخ دائما ضد الاستعمار •

س — حسب رايك هل تعتقد بان عبد الناصر هو الان اسير في ايدي الروس ؟

ج — ليس تماما ولكن لا تنس بان الروس هم الذين اقاموا له سد اسوان ويتضح من ذلك انه بدون المساعدة الروسية فان ناصر لا يستطيع القيام باي شيء •

س — يقولون الصحفيون الاجانب ان احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط اكثر منه في جنوب شرق اسيا • ما هو رايه ؟

ج — في الحقيقة ان الوضع هنا خطير للغاية ولكن هناك احتمالات لاحلال السلام •• ان الشعب المصري يريد السلام مثلما نحن نريد السلام فلذلك فان على الشعب المصري ان يغير نظام حكم عبد الناصر !

س — لماذا ؟ •

ج — انظر الى الشعب المصري اليوم ••• انه شعب متذمر وهناك نسبة كبيرة من الشعب المصري تعاني من المرض وغير مثقفين •

سلام غولدمان

س — قال الدكتور غولدمان انه كان باستطاعته ان يجلب السلام للمنطقة ولكن لم يمكنوه من استغلال هذه الفرصة والالتقاء مع عبد الناصر ؟

ج — متى قال ناصر انه مستعد لمقابلته وهل حدد ناصر بالاسم الشخصي الذي سيقابله ؟ •

انني على ثقة بان ناصر لم يدع الدكتور غولدمان وان كل الضجة التي اثارها غولدمان هي من افتعاله •• ولا اريد ان اتحدث عن غولدمان اكثر •

س — هل سعت الحكومة كما يجب من اجل السلام ؟

قبلنا بقرار مجلس الامن

ج — لن اقول اي شيء عن الحكومة الحالية لا مؤيدا ولا مهاجما ولكن سأتكلم عن الحكومات التي اشتركت بها انا فعندما اعلنا عن قيام الدولة وضعنا نصب اعيننا احتمالات احلال السلام والتعاون مع الدول العربية ولو ان العرب قبلوا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٩ — نوفمبر وهو القرار الذي لم نكن راضين عنه لكننا قبلناه مكرهين وعشنا مع العرب في سلام ولكنهم على العكس فقد اعلنوا عن عزمهم لتدميرنا وذلك الامر واضحا بالنسبة لنا بان الدولة لن تقوم عن طريق دعم الامم المتحدة بل عن طريق اليهود الذين يعيشون في البلاد والقوة اليهودية الموجودة في اسرائيل وهي التي تستطيع وحدها تحديد الحدود لدولة اسرائيل •

الاجتماع بعبد الناصر

س — لقد ذكرت في اكثر من مناسبة عن مبعوث خاص حاول الجمع بينكم وبين عبد الناصر في عام ١٩٥٦ هل تستطيع ان تكشف النقاب قليلا عن هذا الموضوع ؟

ج — استطيع أن اذكر ما يلي فقط •• ان المبعوث كان امريكيا وقد زار مصر مؤخرا واستطيع ان اقول بان ناصر رفض فكرة احلال السلام ولكن حدث ان وصلتني رسالة عام ١٩٦٣ من صحفي بريطاني زار مصر واجتمع بعبد الناصر ويقول الصحفي في رسالته ان عبد الناصر قال بالحرف الواحد انني اذا جلست مع دافيد بن غوريون لمدة ساعتين او ثلاث ساعات لتمكنا من حل جميع الخلافات القائمة بيننا فكتبت لنفس الصحفي الجواب وقلت له طالما ان ناصر قال لك هذا الكلام لماذا لم تحضر على الفور لابلاغي •• فاجاب في رسالة ثانية قائلا انني كنت مضطر الى ان اعود الى الصحيفة التي احتلها ••• وعدت ثانية وبعثت له برسالة اخرى قلت له فيها اذهب الى عبد الناصر مرة اخرى واخبره انني على استعداد للحضور الى القاهرة او لاي بلد محايد • واذا كان ناصر على استعداد للحضور الى اورشليم — القدس — فانني شخصيا مستعد لاكون مسئولا عن سلامته ! فقد سافر الصحفي الى القاهرة واجتمع مع عبد الناصر وقص عليه وجهة نظري فاجابه عبد الناصر عمليا بانه اقام اتحاد فدرالي مع سوريا والعراق الهدف منه القضاء على اسرائيل ولذلك فلم يعد مجال للتحدث عن السلام وهذه قصة حدثت قبل فترة قصيرة من استقالتي من الحكومة •

بولغانين يهدد

س — ما هو مدى الضغط الذي استخدم ضد اسرائيل لاجبارها على الانسحاب في عام ١٩٥٦ ؟

ج — لقد كان الضغط على بريطانيا وفرنسا اعنف بكثير من الضغط علينا • فقد بعث بولغانين في عام ١٩٥٦ رسائل الى بريطانيا وفرنسا وكانت الرسائل تتضمن عبارات التهديد واطلعنا على الرسائل فكتب له قائلا ماذا تريدون منا وعلى اساس تهددون ؟ •

كما بعث برسالة ثانية قلت له ان الادعاءات التي اشدت اليها ليس اساس من الصحة وان الاشخاص الذين يبلغونك بالمعلومات هم الذين خدعوك وانتهى الامر عند هذا الحد •

س — وماذا عن الضغط الامريكي ؟

ج — لقد استمر الضغط الامريكي اربعة اشهر وفي النهاية وافقوا معنا على وجهة نظرتنا •• فقد بعث برسائل الى ايزنهاور والامم المتحدة وكنت دائما اضع في حساباتي سلامتنا اولا وسلامة العالم كله ثانيا •• وقد التقيت مع ايزنهاور لاول مرة عندما كان قائدا اعلى في المانيا وقد ابدى تفهما عميقا لموقفنا وقدم لنا جميع المساعدات التي كنا نحتاجها من اجل اللاجئين واكثر من ذلك فقد سمح لنا باستخدام طائرة تصل الى اسرائيل مرة في الاسبوع لنقل الحاجيات الضرورية ونقل المهاجرين الى اراضي الوطن وعندما علمت حكومة الانتداب بذلك فتوقفت الطائرة عن رحلاتها •

ديغول لم يرد

س — هل مازلت تراسل ديغول؟

ج — ماذا تعني مازلت •••لقد توجهت اليه طالبا مساعدته في امر فاجابني بانه ليس على استعداد للاجابة علي •

س — هل حدث ان كتب لك كلاما قاسيا ؟

ج — بالعكس فقد كان دائما يكتب لنا بشكل ودي ومازلت اتذكر عندما اشتركت في تشييع جنازة اديناور دعينا الى مأدبة غداء وقد شاهدت ديغول الا انني لم اتوجه اليه لانني لم اكن مشترك بصفة رئيس حكومة ولكنه عندما شاهدني تقدم الي ودار بيننا حديث ودي للغاية ولو ان احدا قال لي في تلك الفترة ان نفس ديغول سيفرض علينا حظر ارسال شحنات الاسلحة لما كنت صدقت ذلك ••• وفي احدى المرات كتبت له رسالة حول احدى القضايا العالمية فلم يجب على رسالتي ولكنه اشار الى نفس الموضوع في خطابه في جنوب فرنسا •

س — لماذا يكره ديغول اسرائيل ؟

ج — لا اعتقد بان ديغول يكره اسرائيل •• صحيح ان الخط غير عادل ولكن ديغول قبل كل شيء هو فرنسي ويركز اهتمامه اولا لفرنسا فقد انقذ ديغول فرنسا مثلما انقذ تشرشل بريطانيا • ولكن كان في بعض الاحيان يلمح عن استيائه من مواقف اسرائيل• وانا اتذكر ان قلت لديغول في احدى المناسبات هل تعلم بان شخصيا من بني الاقلية اليهودية في فرنسا هو الذي بنى اسرائيل؟ فقال من هو • قلت البارون ادموند دي روتشلد فتساءل اليس روتشلد فرنسيا • وكانت هذه الكلمات مفاجأة كبيرة له • فعاد نفس السؤال اليس روتشلد فرنسيا ؟ وبعد ان اوضحت له ذلك تاكد له بان روتشلد ولد في المانيا وعاش ابنه في بريطانيا وكان عضوا في البرلمان •

بنحاس ليفون

س — اليوم بعد ان تخليت عن اخر منصب رسمي هل تعتقد بان لك اعداء ؟

ج — طوال عمري لم اكره احدا بل كان هناك خلاف في وجهات النظر •

س — الم تكره بنحاس ليفون؟

ج لا لم ابغضه ابدا ولكني اسف على ما فعل •

س — وماذا عن الاخطاء التي ارتكبتها ؟

ج — لا يوجد انسان في العالم لايخطيء ولكني اسال الم يخطيء النبي موسى ابدا ؟ •

س — الا تأسف بسبب قبولك الانسحاب في عام ١٩٥٦ ؟

ج — عندما عرضت حملة سيناء على الحكومات سالني الوزير مردخاي نطوف ••• اذا نجحنا في الاحتلال هل نبقى او ننسحب؟ فقلت له اننا لا نستهدف الاحتلال بل التامين ممر بحري الى ايلات وعندما تؤمن لنا الدول الكبرى الملاحة ستنسحب وقد سبق ان اقترحت على الحكومة ان نرسل قوة من جيش الدفاع الى شرم الشيخ في عام ١٩٥٥ لتامين الملاحة الاسرائيلية ولكن الحكومة عارضت ذلك على الرغم من قرار مجلس الامن المتضمن حرية الممرات البحرية الدولية • واذكر ان احد اعضاء الحكومة هشوميرها تسعير حملة سيناء وقد وقفوا بصف المعارضة لتنفيذ العملة الا انهم انقلبوا فجأة معارضين للانسحاب•

س — لماذا ؟

ج — فسالني ؟ عليك ان توجه السؤال لهم وقال لهم لماذا خضنا حرب الايام الستة ••• اليس من اجل تامين حرية الملاحة الاسرائيلية وللاسف فقد سارع اوثانت بسحب قوات الامم المتحدة لكي يتمكن ناصر من ادخال قواته الى سيناء وغزة وشرم الشيخ وماذا كان يعني تلك •

س — هل صحيح انك تؤيد حكم الاعدام على المخربين ؟ •

ج — نعم صحيح وهذا الهدف الوحيد لموشي ديان ؟ •

س — ما هو السبب لمطالبتك باعدام الفدائيين ؟ •

ج — الامر في غاية السهولة•• الان لا يوجد اي مبرر يمنع العرب في الانخراط مع القتلة •• وماذا يحدث لهم عندما تلقي القبض عليهم ••• ندخلهم الى السجون ونعتني بهم ونثقفهم ••• فماذا ينقصهم بالطبع ليس هناك شيء يخافون عليه •• ولكن عندما يعلمون بانهم سيدفعون حياتهم ثمنا لاعمالهم هذه عندما يلقي القبض عليهم فلا شك فانك ستجد ابطال اليوم اخذوا بالانقراض واكثر من هذا فهناك قانون يسمح باعدام كل من قتل باصرار مسبق وهذا القانون ينطبق على المخربين•ومن المؤسف ان لا يهتم ديان بهذا الموضوع مع العلم انه هو الوحيد الذي يعرف الامن الان • وقد القى قبل اسبوعين خطابا امام الطلاب الجامعيين وكان هذا الخطاب افضل خطاب سمعته منه في السنوات الاخيرة • وقد شعرت لاول مرة بان دايان بدا يعرف ماذا يجب عمله في هذه الظروف وكتبت له رسالة قلت له فيها اذا اقر نظام حكم الاعدام فاننا بذلك سنوفر ارواحا كثيرة ومن الضروري وضع حد للذين يعتبرون انفسهم ابطالا عندما يقتلون اليهود •• وهذا ما يجب تنفيذه فورا •

س — لقد مدحت وزير الدفاع ولكن ما رايك برئيسة الحكومة ؟ •

ج — ما كان لدى قولي حول غولدة ماير قلته في الكنيست عندما تم انتخابها رئيسة للحكومة ولن اضيف اي كلمة •

س — لقد حدث نفور كبير او بالاحرى خلاف بينك وبين موشي سنيه هل طرا اي تغيير في السنوات الاخيرة على هذه العلاقات ؟

ج — لقد التقيت مع موشي سنيه وقلت له •• هل اصبحت صهيونيا ؟ •

فلم يتقي ذلك وكنت سعيدا جدا وفي الحقيقة دائما اشك بالشيوعيين خوفا من احتمال التغلغل السوفياتي في اسرائيل وما حدث بالعكس فقد كان سنيه يعرف جيدا ماذا يريده الروس وما هي حاجيات اسرائيل •

س — بصفتك اول سكرتير للهستدروت وما هو رايك بسكرتير الهستدروت الحالي ؟

ج — لن اتحدث عن سلطات اليوم •

س — حسنا ولكن ما هو رايك بما يسمى بالوجود الفلسطيني ؟•

ج — ان هذا مجرد للكلام •• فلم يكن هنا شعب فلسطين كما لم تكن دولة فلسطينية والذي حدث ان الرومانيين لم يطلقوا على هذه البلاد اسم « روميا » وهكذا فاطلقوا اسم فلسطين وكلمة فلسطين مشتقة من كلمة « فلسطيم » اي الذين قدموا من مختلف جزر البحر الابيض المتوسط وسكنوا جنوب منطقة القدس (يهودا) اما بالنسبة للوجود الفلسطيني فانني اعتبره مجرد فكرة جديدة •• صحيح ان العرب عاشوا هنا ما يزيد عن ١٣٠٠ سنة ومن حقهم العيش هذا ولكن فلسطين تعود للشعب اليهودي وحده وللعرب الذين يعيشون فيها •

س — كيف تقضي اوقاتك ؟ •

ج — انني اقوم حاليا كتابة مذكراتي • وقد وصلت حتى الان الى الكونغرس في عام ١٩٣٣ وعلي ان اكتب الان عن ثلاثين سنة وهذا الامر يتطلب مراجعة كتب كثيرة ووثائق مختلفة وعلى كل حال فانني اعمل ١٢ ساعة في اليوم من ضمنها المسيرة اليومية التي لا غنى عنها واخصص عشرة دقائق للاكل •

س — هل تقرا الكتب ؟

ج — نعم في المساء قبل النوم اطالع الكتب التاريخية والسياسية

س — والتلفزيون

ج — لقد ادخلوا التلفزيون الى غرفتي رغما عني ولكني لا استعمله وقد اشاهد برامج التلفزيون مرة واحدة عندما قدموني في احد البرامج فقط •

س — وماذا بعد ؟

ج — لا اذهب الى السينما كما قليلا ما اذهب الى التياترو وبعد وفاة زوجتي بولا لم اذهب الى اي مكان •

س — ما هي اسعد لحظة مرت في حياتك ؟ •

ج — كانت اسعد لحظة عندما حملت المعول وبدات العمل في الارض في قرية الشجرة وكنت ارى الامل ينبعث من كل جانب•

في ذكرى الخامس من حزيران — بقية

١٩٦٧ الا ان نكسة حزيران زادت هذه الثورة اشتعالا .

٢ — بدأ الشعب العربي الفلسطيني يعيد النظر في نفسه فاخذ يتحول من شعب يحمل بطاقات مؤن الى شعب يحمل السلاح مطالبا بالعودة ومع مرور الوقت يزداد هذا العمل تنظيما وتصعيدا في الكم والنوع .

تثبيت الكيان الفلسطيني

٣ — من اهم المنجزات تثبيت الكيان الفلسطيني عربيا وعالميا ومن خلال البنادق .

٤ — بعض الدول العربية والبعض القليل منها . اقول ذلك بمرارة ، بدأ يعيد النظر ويفكر بوجود الكيان العربي وعدم وجوده واخذ يحشد الكثير من طاقاته . الا ان الكثير لا يزال يتفرج وينتظر رحمة ورأفة الامم المتحدة وقراراتها الفيتسيرها الامبريالية العالمية بزعامة امريكا .

واما فيما يتعلق بحل سريع للقضية سواء كان سلميا او عسكريا . فانني لا اعتقد بقرب هذا الحل . وان الحل السلمي قد رفضه الشعب العربي الفلسطيني صاحب الحق الاول في قضيته . واقول قانعا انه لن يتم مثل هذا الحل لان الثورة الفلسطينية رفضت كل انواع الوصاية والاحتواء والتبعية وآمنت بان حرب الشعب هو الطريق الوحيد لاستعادة الارض . لذا فانني اقول ان الحل طويل وبعيد . الا اننا بدأنا نسلك الطريق الصحيح .

الانسة وصفية محمود

والانسة وصفية محمود مديرة مدرسة النزهة تقول :

● اعتقد ان هذا اليوم يجب ان نعتبره يوم الاعتراف بما لنا وما علينا . بل ويمدنا بالمزيد من القوة والارادة والتصميم على كشف الحقيقة التائهة .

ونحن نرى ان الامة العربية قاطبة اخذت تتفاعل مع الملحمة التي سطرتها دماء الابرياء والاحرار والشهداء . ونسجتها دموع اليتامى والاطفال . ومع هذا الشعور تلوح الحقيقة نحو انسان حر .

واعتقد بان حربنا وهي حرب تحرير طويلة سوف تحقق النصر بعد فترة ليست بالقصيرة . وسوف لا يكون هناك حلا سلميا . فالعدو لا يريد السلام.

وطريقنا الوحيد يقوم على اساس الوعي والتفكير الناضج البعيد عن الانانية وعبودية الفرد وحب المصالح الشخصية والايمان بالله والثقة بالنفس والتسلح بالعلم .

والسير في خط خلق المواطن الصالح الواعي لمسؤوليته تجاه نفسه واسرته الصغيرة .

أن مسؤولية أمتنا •• أمانة في أعناق مسؤولينا

« الدفاع » : وبعد ان وقفنا للحظات امام ضمائرنا يبقى ان نقول كلمة حق .

أن مسؤولية المسيرة النضالية والحفاظ عليها حتى النصر . امانة في اعناق قادتنا وزعمائنا والاحرار من ابناء شعبنا .

امانة تفرضها علينا دماء شهدائنا ودموع الثكالى من امهاتنا واخواتنا .

امانة ومسؤولية لا يستطيع ان ينهض بها غير المواطن الثائر .

الثائر بصدق . وبكل ما تحمل هذه الكلمة من معان .

حالة الطقس

يبقى الجو لطيفا والرياح الى خفيفة متغيرة في خليج العقبة تكون الرياح شمالية غربية معتدلة تتحول شمالية معتدلة والبحر هادئا .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم .

الفجر	٢٫٤٣
الظهر	١١٫٤٣
العصر	٣٫٢٥
المغرب	٦٫٥٣
العشاء	٨٫٢٥

اسعار العملات الاجنبية

عمان — و.ا.ا — فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات الاجنبية كما اعلنه البنك المركزي امس .

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
جنيه استرليني	٨٥٦	٨٥٩
مارك الماني	٩٨٫٣	٩٨٫٥
فرنك سويسري	٨٢٫٧	٨٢٫٩
فرنك فرنسي	٦٤٫٦	٦٤٫٨
دولار امريكي	٣٥٧	٣٥٩
ليرة ايطالية لكل مئة	٥٦٫٧	٥٦٫٩

صيدلية الليلة

عمان — قبعين رغدان
الزرقاء — فلسطين
اربد — العودة
مادبا — الشهداء
جرش — جرش
المفرق — كبوشي
الرمثا — الطاهر
الكرك — مؤاب
الطفيلة — المستشفى

التلفزيون الاردني

٦٫٠٠	قران كريم
٦٫١٠	صور متحركة
٦٫٣٠	تعليم الانجليزية
٦٫٤٥	نظرة الى اعماق العلم الحديث
٧٫٠٠	السيرك العالمي
٧٫٣٠	الاسرة
٧٫٥٥	لقاء كل يوم
٨٫٠٠	الاخبار المصورة
٨٫٣٠	وصية المرحوم
٩٫٣٠	الوان غربية
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥	لعبة المصير
١١٫٠٠	موجز الانباء
١١٫٠٥	تابع — لعبة المصير
١١٫٤٥	السلام الملكي/ختام

مفكرة الدفاع

اسعار الخضار

كوسا خرط ١٥

فاصوليا ٨٥ — ٦٠
بازيلا ٨٥ — ٧٠
ملفوف ٢٠
جزر ٥٠ — ٣٠
خيار ٦٠ — ٥٠ — ٣٠
مشمش ١٦٠ — ١٢٠ — ٧٠
ورق دوالي ٨٠ — ٦٠
ملوخية ٨٠ — ٧٠ — ٥٠
دراق ٨٠ — ٦٠
موز ١٠٠ — ٨٠
ليمون ٦٠ — ٥٠ — ٤٠
تفاح سكري ١١٠ — ٩٠ — ٦٠
برتقال عادي ٥٠ — ٤٠ — ٢٥

وجدانيات

غولدا مئير ناقمة على الغرب .

على أوروبا في صورة خاصة .

لان أوروبا لا تثور على الوجود ... الروسي في الشرق الاوسط .

لان أوروبا لا تبعث بجنودها واساطيلها لارهاب ... روسيا .

أو لمحاربة روسيا .

لان أوروبا لاتدعم الاحتلال الاسرائيلي . والاستعمار الاسرائيلي .

أين تكون غولدا مئير لولا أوروبا ؟

لولا بريطانيا ، على وجه الخصوص ؟

امرأة عاديةولايةكنتاكي ! تسبغ بركاتها على النساء الاميركيات .

هذه الروسية،الاميركية، أين تكون لولا أوروبا ؟

تريد من أوروبا حملات صليبية على الشرق العربي.

بطرس الناسك منجديد.

في هذه المراة شيء كثير من نيرون .

لاجل هذا جعلوها زعيمة العصبة .

أمس قالت انها لا تعترف بالشعب الفلسطيني .

غدا تقول ، ولا بالامة العربية .

في بقائها زعيمة للعصبة خير كثير .

انها تضرم الحماسة في أطفالنا .

نيرون القرن العشرين . لكنه يحرق نفسه .

ابراهيم

يوميات الدفاع

تلك هي قنابل الحضارة !

بقلم محمود سيف الدين الايراني

● كان «تشيكوف» كاتب القصة القصيرة الشهير يحلم كثيرا بالانسان السعيد . كان يقول انه سياتي يوم يزول فيه شقاء الانسان ، وتذهب تعاسته ، فلا يعود يعرى ويجوع ، ويلقى المهانة والاذلال : سيكون سعيدا .

ولم يكن الزمان يدخل في اعتبار تشيكوف. لم يكن يهمه متى سياتي ذلك اليوم . بعد مئة سنة ، اربعمئة سنة ... المهم ان ذلك اليوم آت لا ريب فيه . قد تعوقه المعوقات ، ولكن لا بد ان ياتي ، لان منطق التاريخ ، والمنطق الانساني يريد ذلك .

● وقد عاش تشيكوف في اواخر القرن التاسع عشر ، واوائل القرن العشرين . وكما كان كاتب قصة بارعا ، ومؤلف تمثيليات ممتازة ما تزال تعرض الى اليوم كل موسم تمثيلي في العواصم الاوربية، كان ايضا طبيبا مرموقا . يحب العلم والطب كما يحب الادب . ويستفيد من تجاربه كطبيب في كتابة قصصه وتمثيلياته . ومن خلال هذه التجارب الانسانية ، ومن خلال الهامه في الادب كان يستشرف ذلك اليوم الذي يصبح فيه سعيدا غاية السعادة .

● بعد مضي ستة وستين عاما على وفاة تشيكوف اترى تحققت امنيته او اذا شئت حلمه بسعادة الانسان ؟

ليست الاجابة سهلة . وربما ازداد الانسان شقاء في هذا الثلث الاخير من القرن العشرين . اذ كيف نستطيع ان نلمح بصيصا من سعادة الانسان وقوى الشر والطغيان تستبيح وطنه ، وتحتل بيته ، وتقتله أو تشرده تحت كل نجم على مراى ومسمع من المنظمات الكبرى التي وجدت لحماية الانسان ودفع الغوائل عنه ، والقضاء على المظالم التي عاش دهره تحت سيفها المعلق فوق راسه ؟

● حتى على المستوى الفردي لا ينفك اناس يموتون جوعا ... في بلد غربي متقدم ، بل ربما يقف مع غيره فوق ذروة التقدم والازدهار مات رجل من الجوع ، وكادت زوجته ، وكاد اطفاله يموتون جوعا ... المجتمع الكبير، المزدهر ، هناك ، لم يستطع ان يقدم لهذا الرجل عملا يقيه الموت جوعا ...

● وفي بلاد غير متقدمة ، وغير مزدهرة، لا تزال تحدث المجاعات، في عصر ريادة الفضاء، والصعود الى القمر، وصنع المزيد من سلاح الفتك والابادة ، وتطوير الطاقة الذرية التي اذا افلتت من عقلها محت كوكبنا التاعس من الوجود..

● هل كان تشيكوف يتصوران يوما سياتي يقتل فيه الاطفال ، والشيوخ العاجزون . وتقتل فيه النساء بقنابل الحضارة، والسلاح الذي يصنعه العتاه ؟

اجل . هل كان يتصور ان قنابل دعاة الحضارة والقيمين على منجزاتها ، والمتطلعين الى عالم افضل ... ستقصف يوما مدارس الطلاب . وهم يؤدون امتحاناتهم مطمئنين الى ان للعلم والتعليم حرمة مصونة ؟ ...

● بماذا ستجيب منظمة اليونسكو الدولية حاضنة العلم والتعليم في العالم ، بماذا ستجيب على برقية وزير التربية والتعليم في الاردن وقد نقل لها ، ببرقيته المؤسية، ما احدثته قنابل الحضارة ... بقاعات الامتحانات في اربد ... بماذا ستجيب ودماء الطلاب الابرياء تخضب ارض وجدران تلك القاعات ؟

● وانت يا تشيكوف اما تزال، حتى في قبرك ، تحلم باليوم الذي سيصبح فيه الانسان سعيدا حقا؟

لقد جعت ، وامتهنت آدميتك وانت طفل ، ثم وانت يافع ، ثم وانت شاب . ومن خلال المهانة حلمت باليوم السعيد ...

فهل يجب ان نحلم ، نحن ايضا ، بهذه السعادة من خلال الجراح والدموع ؟

ولكني قد انسيت انك لم تشترط زمنا معينا . كنت تتلمح تلك السعادة ـ للانسان ـ حتى بعد الف عام ...

زيادة ساعات النوم تسبب الاصابة بامراض القلب

● ما هي العلاقة بين زيادة الساعات التي ينامها الانسان في كل يوم وامراض القلب ؟ .. ان احد الابحاث الطبية التي اجراها مجموعة من الاخصائيين الامريكان في نيويورك على حوالي ٨٠٠ رجل وامراة تتراوح اعمارهم ما بين الاربعين والسبعين سنة تؤكد ان الذين تعودوا النوم لمدة سبع ساعات في كل يوم هم اقل تعرضا للاصابة بامراض القلب من الذين ينامون لمدة تسع او عشر سنوات متواصلة في كل يوم .. كما اكدت نفس هذه الابحاث الطبية ان نسبة الوفيات بين الرجال في سن الخمسين تتزايد بدرجة ملفتة للانتظار عن الذين ينامون حوالي تسع ساعات في كل يوم ،ويتضاعف النوم عند الرجال في هذه السن الخطر مع تزايد عدد ساعات وبالاضافة الى ذلك تقول هذه الابحاث ان عدم ممارسة الالعاب الرياضية والاكثار من التدخين والافراط في الكسل تزيد من احتمالات الاصابة بالامراض القلبية بين الرجال والنساء على السواء !

من الادب المجري ـ بقية

الشاعر ايمانه البعيد بان العبيد لابد ان يصبحوا احرارا من جديد. وتلتها قصائد تفيض بالايمان بالانسان ، وبالوطن وبمبادىء الحرية . وفي هذا العالم عينه اندلعت ثورة الفلاحين في غاليسيا. ومن هذه الثورة خلص بيتوفي ، الشاعر السياسي ، الى نتائج ثورية ، اتسع بها شعره الثائر ، واتخذ ابعادا سياسة جديدة .

وفي عام ١٨٤٧ الف الشاعر « جمعية العشرة » ، التي تجمعت حول مجلة (Életképek) التي كان يحررها (يوكاي) . وفي عام ١٨٤٨ انعقدت صداقة متينة بين بيتوفي والشاعر الكبير يانوش أرانيي ، واصبح بيتوفي يعيش الثورة الشعبية في حقيقتها ، وبين المسلحين من رجالها .

في عام ١٨٤٦ كان بيتوفي قد عرف جوليا شاندري ، ولم يلبث ان وقع في حبها ، ثم اقترن بها في العام التالي ، وبعد عام واحد ولد له منها ولد . ويقول جرمانوس انزوجة بيتوفي كانت جميلة، ومن اصل نبيل . وقد غدت قطب اماله ، ثم زوجته ، برغم معارضة والديها .

في جوليا هذه نظم بيتوفي قصائد غرامية جميلة. وغنى الحانا عذبة. هذه واحدة منها بعنوان « كيف اسميك ؟ »

كيف أسميك ؟

اذا رفت علي من عينيك حمامة وديعة

ريشها من غصن الزيتون ، ولمسها انعم من وسادة المهد ؟

كيف أسميك ؟

اذا رن من صوتك نغم عذب

لو سمعته الاشجار الجافة لاورقت غصونها خضرا ،

ظننا منها ان الربيع قد اتى لان العندليب يغني ؟!

كيف أسميك ،

وانت الام العزيزة لغبطتي ،

وانت حورية خيالي الذاهب في السماء ،

وانت التي تتضاءل امام حقيقتها المتلالئة آمالي الجريئة ؟!

عزيزتي ، جميلتي ، زوجتي !

كيف أسميك ؟!

ويخاطبها بحنان وحب عميق قصيدة اخرى عنوانها « الى زوجتي » يقول فيها :

اجلسي هنا يا حبيبتي ، في حجري .

لقد اسندت الان راسك الى صدري ، فهل ترتمين غدا على ضريحي ؟

واذا مت قبلك ، هل تصنعين كفنا لرفاتي ؟

ام هل سيحملك عشق فتى اخر على ان تتركي اسمي لاجله ؟

اذا نبذت حجاب الارملة ، فاشنقيه الى شاهد قبري ليكون علما اسود

وسارتفع اليه في جنح الليل لانقله الى لحدي ،

فامسح به دموع حسرتي ،لانك نسيت بسهولة من يذكرك ،

واضمد به جراح قلب لا يزال ، في اي مكان ،

وعلى الرغم من كل شيء ، يحمل ذلك الحب ..







● ثلاثة من الشبان في ولاية اريزونا الامريكية ، وتتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و ١٧ سنة امضوا اوقات فراغهم في بناء هذا البيت الصغير فوق شجرة .. وارتفاع البيت على الارض ٢٧ قدما ويتكون من حجرة نوم وحجرة استقبال ومطبخ وحمام، وقد استخدموا في بنائه الخشب الذي كانوا يقطعونه بانفسهم من غابة قريبة ... واستغرقت عملية بنائهم للبيت ثلاثة اشهر كاملة !

● طالب العاملون في مستشفى فيكتوريا بمدينة ملبورن الاسترالية بزيادة اجورهم تعويضا لهم عن حرمانهم من مشاهدة التلفزيون وعسر الهضم الناتج عن تناولهم سانلدويشات اغلب الوقت .

● تبدا امتحانات الدبلوماسيين الاجانب في اللغة العربية اليوم بمركز الدبلوماسيين الاجانب بالزمالك .

● ارسل المخرج التلفزيوني نور الدمرداش برقية من الكويت الى سعد لبيب مدير عام برامج التلفزيون يقول فيها انه مريض في المستشفى ، وانه مضطر لتاجيل عودته الى القاهرة

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« اخطأت وزارة المالية الاسرائيلية في فرضها ضريبة الدفاع على العرب في القدس. وقد كان لاضراب التجار العرب وقعه في الداخل والخارج .وحجتهم في الرفض قوية »

ولتر شوارتز في صحيفة الغارديان

الضريبة القرض

أثار اضراب العرب في القدس اهتماما في الخارج.

لا سيما وأن السبب المباشر له كان ضريبة الدفاع .

ما شأن العربي بدفع مال لتقوية « جيش الدفاع الاسرائيلي » ؟



كيف نشأت هذه الضريبة؟

قبل الميزانية الاخيرة ، كان ثمة قرض لشئون الدفاع .

لكنه كان قرضا اختياريا .

جاءت الميزانية الاخيرة فحولت القرض الى ضريبة الزامية على دخل الفرد .

تقتطع هذه الضريبة ١٥ بالمئة من ذلك الدخل ، سنويا .

بعد خمس عشرة سنة.. يعاد القرض الى اصحابه !

حتى العمال !

ولا ينجو العامل من الضريبة المذكورة .

عليه ان يدفع سبعة ونصف بالمئة من مجموع اجره السنوي .

يرد له ماله بعد ثلاث سنوات !

هذه دولة تعيش على القروض والمساعدات والتبرعات .

لكن أهل القدس العرب لا شأن لهم بضريبة الدفاع، اطلاقا .

نشب نزاع قانوني بين المحامين العرب ، ووزارة مالية الاحتلال .

ثم كان الاضراب احتجاجا على هذا الظلم .

هل تسكت وزارة المالية؟

يقول المراسلون الاجانب انها تعمدت الشدة .

وأصحاب المتاجر العرب يرفضون .

كانت وقفتهم مدعاة للاعجاب .

بورصة الشيوخ

أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الثائرون على حرب فيانتام .

هم أنفسهم ـ مع بعض الاستثناءات ـ الذين يضغطون على الرئيس الاميركي ،

لكي يزود سلطات تل ابيب بالطائرات .

يقولون في تفسير هذا التناقض :

● ان « اسرائيل » اهم لاميركا من فيانتام .

الواقع ليس هذا .

انها اصوات الناخبين اليهود ، لا أكثر ولا أقل .

لاجل هذا يشتد السخط العربي على أميركا .

لان الكونغرس لا يعدوان يكون بورصة

والاصوات هي الاسهم في هذه البورصة !

لم يكتشفوها

أصغيت الى اذاعة في ساعة متأخرة من الليل .

اشترك فيها صحفيون من واشنطن ونيويورك وسايغون ولندن .

كانوا يعلقون على خطاب تلفزيوني حول كمبوديا .

وكانت خلاصة الاذاعة :

● لم تكتشف القوات الاميركية اية قيادة للفياتكونغ في كمبوديا .

● اكثر تلك البلاد يحتلها الفياتناميون الشماليون والفياتكونغ .

● الاسلحة والمؤن التي عثرت عليها القوات الاميركية لا بأس بها . لكنها لاتستأهل كل ما حدث في أميركا نفسها .

● اخطر الرئيس الاميركي في اذاعة « الى التحايل » .

● بقي المعارض معارضا. والمؤيد مؤيدا .

الخارجية تشكو ...

مذكرات الى العواصم الغربية .

بعثت بها وزارة الخارجية الاسرائيلية .

خلاصتها أن :

● الوجود ... الروسي يتعاظم .

● الدول الغربية لاتبالي.

● السلطات العسكرية مضطرة للرد على الضرب .

● حياة المدنيين في خطر.

● اذا لم يؤيد الغرب « اسرائيل » ، في هذه الحالة ، فلا اقل من سكوته على العمليات الانتقامية .

على الرغم من الضغط الاميركي فان اوروبا قد سئمت .

٤٥٧ عدوانا اسرائيليا ـ بقية

الاسرائيلي خسائر جسيمة من بينها اسقاط ١٥ طائرة حربية مختلفة وطائرة هيلوكبتر ، وتدمير واعطاب ٢٤ الية و ١١٥ اصابة بين قتيل وجريح ، وتدمير ١٦ دبابة و ٧ سيارات عسكرية ، واربعة مستودعات ذخيرة ، وتدمير خمس نقاط مراقبة ، و جنزرات .

وكان اقصى رد تاديبي تعرض له العدو ، عندما قصفت المدفعية الاردنية الثقيلة والبعيدة المدى في الثالث من هذا الشهر مدينة طبريا وشعبار هلجولان واشدود يعقوب وماعوز حاييم والحمة السورية المحتلة مما الحق بالعدو خسائر جسيمة في الارواح والمعدات والممتلكات .

١٠٠٠ تصريح لمغادرة الخليل للضفة الشرقية

الخليل ـ الدفاع ـ وزعت بلدية الخليل « ١٠٠٠ » تصريح زيارة على المواطنين الذين تقدموا بطلب تصاريح زيارة لذويهم المقيمين في الضفة الشرقية

وذكر مصدر مسؤول في البلدية ان السلطات المحتلة قد وعدت بالموافقة على قائمة اخرى ستسلم لاصحابها قريبا.